

تقويم قديم

للكنيسة الكلدانية النسطورية

وقف على طبعهِ وعلّق حواشيهُ

الخوري بطرس عزيز

نائب بطريرك الكلدان

في حلب

بيروت في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٩

مقدمة

ان الظاهر من قصد مؤلف هذا الاثر ان يبقي ذكرًا للهرطقة النسطورية التي اوشكت ان تموت على زمانهِ بحيث يرى القارئ ما كانت عليهِ من المجد في السابق

ولا غرو فان الكنيسة النسطورية التي وصلت يومًا الى ما لا مزيد عليهِ من الانتشار والترقي في تاريخ المسيحية في الشرق اخذت منذ الجيل الرابع عشر تنحطّ رويدًا رويدًا حتى وصلت الى السابع عشر فبلغت تمام اضمحلالها . فمنذ ذلك الحين نراها منزوية في جبال كردستان تنازع في وسط الفساد والجهل والهمجية يكاد ان لا يبقى لها من الدين المسيحي سوى الاسم والخيال . ذلك انهُ قد حُكم على كل هرطقة ان تحمل في احشائها جرثومة الفناء لتنخرها كالسوس فلا تبرح تسقط على الحضيض عاجلًا او آجلًا . فهذا ما شاهدناه في الهرطقة الاريوسية وهذا الذي جرى للنسطورية وهذا مصير كل هرطقة لا محالة كما يفيدنا التاريخ الكنسي في الاجيال الغابرة

على انهُ ان كانت الهرطقة قد قتلت ودفنت في التراب الامة التي تمسكت بها فان الكثلكة قد بعثتها من القبر وارجعتها الى مجدها القديم . فهذا الشعب الكلداني منذ تبرأ من نسطور وجحد ضلاله ولجئ الى حضن امه الحقيقية الكنيسة الكاثوليكية اخذت تدبّ فيهِ الحياة وتجري في عروقهِ الارواح فقام ينفض عنهُ الغبار يتسابق في معارج التقدم والفلاح . فان الاله القدير الذي جعل الامم قابلة الشفاء قد اقام في وسطه في شخص بطاركتهِ رسلًا حقيقيّين ما برحوا منذ ثلثمائة سنة بمساعدة وتشجيع الكرسي الرسولي يتفانون في سبيل اصلاح هذا الشعب وترجيعهِ الى مجده المشوّه فقادوهُ خطوةً خطوةً في سبيل النجاح . فهذا البطريرك الشهيد يوحنا سولاقا وهؤلاء بطاركة آمد اليوسفون وكذا قل عن الباقين

غير ان الكنيسة الكلدانية لم تستأنف امتدادها في البلاد التي انقرضت فيها الّا على عهد بطاركتها الاربعة الاخيرين . فانهُ منذ ذلك الحين فقط صار لها كنائس وشعب كلداني مستقلّ في حلب واطنه والشام وبيروت ومصر والقسطنطينية والبصرة حيث

قبل هذا العهد باربعين سنة لم يبقَ معروفًا من الكلدان حتى ولا الاسم ايضا

ان غبطة بطريركنا الحالي السيد يوسف عمانوئيل توما الكلي الطوبى قد فتح وحده الرسالات الآتية اسماؤها وهي : اورفا ودير الزور والعمارة والعشار والكوت والاهواز ونصيبين ولم يهمل توسيع وتزيين الرسالات التي فتحها سلفاؤه كلّما دعت الحاجة الى ذلك

و بصفة كونهِ قاصدًا رسوليًا على النساطرة ومعهود الى غيرتهِ من الكرسي الرسولي امر ترجيعهم الى الكثلكة قد جدّد اسقفية وان وانشأ رسالة دزّه واشيثا وغيرهما واقام اربعين مدرسة واربعين مصلى في كردستان وجلب الى الايمان الكاثوليكي عددًا كبيرًا من الاكليروس والشعب النسطوري

هذا واني اضرب صفحًا عن الكنائس التي شيدها وجدّدها والمدارس العديدة التي يقوم بها والمدرسة الكهنوتية البطريركية التي يعتني بتوسيعها . ولو اردت ان اذكر كل ما عمله منذ تولّى شؤون هذه البطريركية في مدة تسع سنين وما في قصده ان يجريه في المستقبل لطال الشرح

ان الاثر الذي ننشره اليوم لا يُعرف اسم مؤلفهِ وقد وصل الينا بواسطة رجل يعقوبي المذهب وجده في احدى كنائس الموارنة في الشام فاستنسخهُ وقد عثر على هذه النسخة حضرة الاب البادري لويس شيخو اليسوعي المحترم في مكتبة اسقفية ماردين الكلدانية وهو تبرع بها علينا فنشكرهُ على ذلك شكرًا حميمًا

يحتوي هذا الكتيب على تقويم الكنيسة الكلدانية النسطورية في الفترة المتراوحة بين سنة ١٠٠٠ وسنة ١٧٠٠ مسيحية ولعل هذا العهد هو تاريخ كتابة هذا الاثر امّا مؤلفهُ فهو بوجه العموم مطّلع على الامور التي كتبها كما يظهر من مقابلتهِ مع مؤرخي النساطرة (طالع ايضًا السمعاني : المكتبة الشرقية الجلد ٤) قال عمرو بن متى في الجيل الثالث عشر هذه اسماء ابرشيات ومطرانيات النساطرة عدا الابرشية البطريركية :

— ١ مطران جنديسابور وهو صاحب اليمين — ٢ مطران نصيبين — ٣ مطران البصره — ٤ مطران الموصل واثور — ٥ مطران اربل وحزّه — ٦ مطران باجرمي — ٧ مطران حلوان — ٨ مطران اورشليم ٩ — مطران الرها — ١٠ مطران فارس — ١١ مطران مرو — ١٢ مطران هراة ١٣ — مطران قطربه — ١٤ مطران

الصين — ١٥ مطران الهند — ١٦ مطران بردع —١٧ مطران دمشق — ١٨ مطران الري — ١٩ مطران طبرستان — ٢٠ مطران الديلم — ٢١ مطران سمرقند — ٢٢ مطران تركستان — ٢٣ مطران بلخ — ٢٤ مطران سجستان — ٢٥ مطران خان بالق — ٢٦ مطران تنكت — ٢٧ مطران كاشغر ونواكت . وكل واحد من هولاء الآباء لهُ اساقفة فمنهم من لهُ اثنا عشر اسقفاً ومنهم من لهُ ستة اساقفة (انتهى)

وتاييدًا لهذا القول نسرد جدول اساقفة الابرشيَّة البطريركيــة من كتاب ابن التلميذ في الجيل الحادي عشر :

١ اسقف كشكر (واسط) — ٢ النعمانيــة — ٣ الحيرة — ٤ الانبار — ٥ لعز — ٦ عكبره — ٧ بادرايا — ٨ الطيرهان — ٩ الراذان — ١٠ السن — ١١ البوازيج — ١٢ القصر . انتهى

ان موءلف الاثر الذي بين يدينا لا يدقق كثيرًا في ايراد العصور والسنين بل اغلب الاحيان يستند الى تاريخ متقارب من الحوادث الذي يذكرها . ومع هـذا النقص (الذي لا يعسر اصلاحه) لا يخلو هذا الاثر من اهمية عظمى فقد رأينا في نشره فائدةً لتاريخ المسيحية في الشرق وقد اضفنا اليه بعض الحواشي من الموءرخين والكتبة الذين بحثوا في هذه المواد تاييدًا لما يقصّه الموءلف والسلام

تقويم

الكنائس النسطوريّة

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه ونكتب بعض تواريخ الكنيسة النسطورية التي كانت تتلألأ مثل الكوكب في بلاد المشرق والان اصبحت محرومة من كافة العلوم والتمدن والغنى

﴿ الباب الاول ﴾ نتكلم عن بلاد مصر وافريقيا (١) التي كان يوجد فيها جمعٌ غفير من الطائفة النسطورية في سنة ١٠١٥ مسيحية . كان يوجد في مصر مطرابوليط اسمهُ مار دانيال الذي هو من مدينة حلب كان يسوس مراعيث النساطرة وكان يوجد تحت يده ثلاثة اساقفة: الاول اسقف شمعون الجزري. والثاني اسقف امشيحا جنسهُ من الموصل والثالث اسمهُ يوسف جنسهُ من طهران بلاد الفرس وكان يوجد تحت يدهم من القسوس عدد ٤٧ قسيساً ومن الشمامسة عدد ٣٠٦ . وكان يوجد في مصر اربع كنائس: الاولى مارموسى الحبشي. والثانية مار الياس الغيور. والثالثة الاثنا عشر رسولاً. والرابعة انتقال العذراء . ومن مراعيث المؤمنين كان يوجد سبعة الاف وثلاثماية بيت كانوا جميعهم نساطرة

ثم في مدينة الاسكندرية كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار شموئيل ذلك من بلد الشام وكان يوجد تحت يده اسقفان الاول مار توما والثاني اسمهُ مار يوحنان وكان

(١) كان في مصر عدد كبير من النساطرة انتقلوا اليها من بابل واثور كما يشهد السمعاني وكان لهم اسقف في عهد البطريرك مار آبا الثاني سنة ٧٤٥ (طالع توما المرجي تاريخ السيرة المنسكية ك ٢ فصل ٤١) ذكر عمر بن متى ان البطريرك عبد يشوع رسم سليمان اسقفاً على مصر سنة ٩٨٠ . والبطريرك يوحنا نازوك رقى اسقف مصر الى مطرنية فارس والبطريرك ايليا موكلي نقل مطران حلوان الى كرسي مصر. وسبر يشوع زنبور البطريرك رسم يوحنا اسقف الحديثة مطراناً على مصر. وفي ترجمة البطريرك عبد يشوع ابن العارض يذكر ان هذا نقل مرقس مطران مصر في مكان يوحنا رئيس اساقفة الشام المعزول منهُ (راجع عمرو بن متّى في تراجم البطاركة المذكورين) في زمان البطريرك ايليا عبو اليونان صار للكلدان كنيسة وطائفة مستقلة في القاهرة وهي اليوم نيابة بطريركية منذ ما ينيف عن عشرين سنة

جنسهما من بلد العجم وكان يوجد تحت يدهما ثلاثة وعشرون قسيساً ومن الشمامسة ثمانون شماساً وهذا المرعيث كان عدده ٤٠٢٥ بيتاً وكانوا جميعهم نساطرة. ثم كان يوجد في مدينة الاسكندرية ثلاث كنائس. الاولى على اسم القديسة مرت اشموني وسبعة اولادها ومعلمهم الكاهن ايليعازار. والثانية بشارة العذراء من الملاك جبرائيل. والثالثة على اسم الاربعة الانجيليين متى ومرقس ولوقا ويوحنا

ايضاً مدينة الرشيد كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمهُ مار احنانيشوع جنسهُ من بلاد الرها وكان يوجد تحت يده من القسوس اثنا عشر قسيساً ومن الشمامسة ستة وثلاثون شماساً وكان لهم كنيسة واحدة على اسم مار بطرس و بولس والمرعيث كان عدده الف وثلاثمائة بيت جميعهم كانوا نساطرة

ايضاً مدينة الفيوم من اعمال مصر كان يوجد فيها اسقف واحد كان اسمهُ مار صور يشوع جنسهُ من بلد نصيبين كان يوجد تحت يده من القسوس خمسة عشر قسيساً ومن الشمامسة خمسة واربعون شماساً وكان لهم كنيسة واحدة على اسم مار اداي ومار ماري اللذان هما من الاثنين والسبعين رسولاً ومرعيث المؤمنين كان عددهم الف وسبعماية بيت جميعهم كانوا نساطرة ثم في هذا القسم المذكور اغلبهم انضمّوا الى الطقس القبطي والباقي منهم قد دخلوا في شيعة محمد

﴿ الباب الثاني ﴾ بلاد اليمن(١). اولاً مدينة صنعاء كان يوجد فيها ميطرابوليط وكان اسمهُ مار اسطيفانوس جنسهُ من جزيرة قبرس وكان تحت يده ثلاثة اساقفة الاول مار ايليا جنسهُ من بلد الجزيرة. والثاني كان جنسهُ من بلد ماردين وكان اسمهُ ياولاها. والثالث كان اسمه مار شمعون كان جنسه من بلد الموصل. وكان لهم ثلاث كنائس: الاولى اسمها على اسم الصليب. والثانية على اسم مار جرجس. والثالثة على اسم مار انطونيوس. وكان يوجد من القسوس سبعون قسيساً ومن الشمامسة مائتان وثمانون وعدد المومنين الذي كان يوجد خمسة الاف وسبعماية

ايضاً مدينة زبيد كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار عبد يشوع جنسه من

(١) في ترجمة طيمثاوس الاول بطريرك النساطرة يُذكر ان هذا البطريرك رسم في نحو السنة ٨٠٠ بطرس اسقفاً على صنعاء واليمن . والبطريرك يوحنا الخامس ارسل كتاباً الى حسن قسيس اليمن يجاوب فيهِ على ثمانية وعشرين سؤالاً سنة ٩٠١ .

بلد آمد وكان تحت يده من القسوس عشرة قسوس ومن الشمامسة ستة وعشرون شماساً ومن المؤمنين كان يوجد الف ومائة بيت وكان في سنة الف ومايتين وعشرة

ثم مدينة النجران من اعمال اليمن كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمه مار يعقوب جنسه من بلد سعرد وكان تحت يده من القسوس خمسة عشر ومن الشمامسة خمسة وثلاثون وعدد المؤمنين كانوا الف واربعماية بيت نساطرة وكان لهم كنيستان الاولى على اسم قيامة المسيح والثانية على اسم شليطا العابد الفاضل وجميعهم كانوا نساطرة وكان ذلك في سنة الف ومايتين وستين

﴿ الباب الثالث ﴾ في بلاد الحجاز. اولاً مدينة يثرب كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار بولس جنسهُ من بلد غرما (يعني كركوك) كان يوجد تحت يدهِ اسقفان: الواحد اسمهُ مار موسى وجنسهُ من بلد سعرد والثاني اسمهُ مار ابراهيم وجنسهُ من بلد خراسان في بلاد العجم. وكان يوجد تحت يدهم من القسوس ثمانون قسيساً ومن الشمامسة مائتا شماس وكان لهم ثلاث كنائس: الاولى على اسم سيدنا ابراهيم الخليل. والثانية على اسم موسى كليم الله. والثالثة على اسم سيدنا ايوب الصديق وعدد المؤمنين كان اربعة الاف وثلاثماية بيت وهولاء جميعهم كانوا نساطرة خاضعين الى جاثليق الشرق الذي يجلس في المدائن في بلد الفرس وكان ذلك في سنة الف ومائتين واربعين. ثم قويت الامة الاسلامية وضبطت المعابد يعني الكنائس وقتلت خلقاً كثيراً بحد السيف وجزء منهم انحازوا الى شيعة محمد

ايضاً مدينة عكاظ من اعمال الحجاز كان يوجد فيها اسقف اسمهُ مار شليطا جنسه من بلد ماردين وكان تحت يده من القسوس ثمانية ومن الشمامسة ثلاثون شماساً وكان لهُ كنيسة واحدة على اسم مار بطرس و بولس وكان عدد المؤمنين الف وثماغائة بيت جميعهم نساطرة وكان ذلك في سنة الف ومايتين واربعين اغلبهم قُتلوا بحد السيف وجزء منهم انحازوا الى شيعة محمد

ايضاً مدينة عدن من بلاد الحجاز كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار ميلو جنسهُ من بلد البصرة وكان تحت يدهِ من القسوس اثنا عشر ومن الشمامسة اربعون وكان لهم كنيسة واحدة على اسم مار يوسف خطيب العذراء (١) وعدد المؤمنين كان

---

(١) على هذا الموجب يكون الكلدان النساطرة اول من كرَّس كنيسة على اسم هذا القديس في تلك الازمنة القديمة حيث لم تكن عبادته منتشرة حتى ولا عند اللاتين ايضاً

الف وثلاثمائة بيت وجميعهم كانوا نساطرة وهولاء ايضاً اصابهم مثل مدينـة عكاظ وكان ذلك في سنة الف ومايتين وخمسين

(في بلاد جزيرة قبرس) . كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار طيماطاوس جنسه من بلد الموصل وكان يوجد تحت يده اسقفان: اسم الواحد مار ايليا جنسه من بلد بغداد والثاني كان اسمهُ مار دنحا جنسه من بلد الرها. وكان تحت يدهم سبع كنائس مـا نعرف اساميها حتى نذكرها ومن القسوس كان يوجـد ثمانون قسيساً ومن الشمامسة مائتان وستون شماساً ومن المؤمنين خمسة الاف وثلاثمـائة بيت وكانوا جميعهم نساطرة وذلك في سنة الف وثلاثمائة وثمانين . ثم (١) صار مجمع اقليميّ في جزيرة قبرس بامر البابا الروماني بنديكتوس الثاني عشر في سنة الف وثلاثمائة واربعين مسيحية وكان ذلك على يد مار طيمثاوس مطرابوليط تلك الجزيرة ومار ايليـا اسقف تلك الجزيرة ومار دنحا رفيقهِ وحضر فيهِ ايضاً روساء اليونان والروم والموارنة والارمن واللاتين والنساطرة واليعاقبة ثم رفضوا شقاق النسطورية واعترفوا برئاسة البابا الروماني كونـهُ نائب المسيح على الارض واقرّوا بايمان الكنيسة الرومانية والنساطرة الموجودون في تلك الاماكن جزء منهم انضمّ الى طقس اللاتين والجزء الثاني انضموا الى طقس الموارنة وتلاشت النسطرة في تلك البلاد

﴿ الباب الرابع ﴾ في بلاد سورية وفلسطين . اولّا مدينة حلب (٢) كان يوجد

(١) رجع النساطرة الى الكثلكة في قبرص مرتين: المرة الاولى في المجمع الذي عقده ايليا رئيس اساقفة اللاتين في تلك الجزيرة سنة ١٣٤٠ في عهد البابا بندكتوس الثاني عشر كما نعلم من اعمال ذلك المجمع — والمرة الثانية بعد ذلك العهد بنحو مائة سنة اعني ١٤٤٥ في عهد اوجانيوس الرابع الحبر الروماني بسعي اندراوس اسقف كولوس الذي اقنع طميثاوس مطران النساطرة ان يجحد النسطورية ففعل وارسل صورة ايمانه الى البابا المذكور يقول فيها: انا طيمثاوس الطرسوسي مطران الكلدان في قبرص الخ. وعندنا منشور اوجانيوس لسنة ١٤٤٥ حيث يذكر هذا الرجوع ويأمر ان لا يتجاسر احد من الآن وصاعداً ان يسمي الكلدان نساطرة (طالع جميـل علاقات الكلدان والكرسي الرسولي وجه ٩). قال السمعاني: فلما تغلب الاتراك على اللاتين في قبرص انقرض منها النساطرة واليعاقبة.

(٢) ان ايليا الجوهري مطران دمشق المتوفى سنة ٩٥٠ يذكر في جدول ابرشيات النساطرة ان اسقفيـة حلب كانت خاضعة لمطرانية الشام — وعمرو بن متى في ترجمة البطريرك سبر يشوع زنبور يقول ان هذا البطريرك رسم ابن طوبه اسقفاً على حلب سنة ١٠٦٣ — واليوم يوجد في

فيها مطرابوليط اسمهُ مار متى جنسهُ من بلد آمد وكان تحت يده اسقفان. الاسقف الاول كان اسمهُ ياوالاها والاسقف الثاني كان اسمهُ مار زكريا. وكان جنسهما من نينوى وكان تحت يدهم اربعون قسيساً ومن الشمامسة مائة وثمانون شماساً وعدد الكنائس التي كانت لهم ثلاث كنائس : الاولى على اسم الاربعين شهيداً والثانية على اسم مار قرياقوس والثالثة على اسم مار اسيا وايشعيا الحلبي (١) . وعدد المؤمنين كان خمسة الاف وسبعماية بيت وهولاء كلهم كانوا نساطرة وذلك في سنة الف وثلاثمائة وثمانين مسيحية والبعض منهم هلكوا بجد السيف والبعض دخلوا في شيعة محمد

ثم مدينة حمص كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار دانيال جنسهُ من بلد الشام وكان تحت يده قسوس وشمامسة وكان لهُ كنيسة واحدة على اسم العذراء مريم ومن المؤمنين كان يوجد ستمائة بيت نساطرة

ثم مدينة حماة كان يوجد فيها اسقف اسمهُ مار يونان جنسهُ من الرها وكان تحت يده قسوس وشمامسة كثيرون وعدد المؤمنين كان ثمانمائة بيت وكان لهُ كنيسة واحدة كبيرة على اسم شمعون الشهيد

ثم مدينة تدمر كان يوجد فيها اسقف اسمهُ مار حزقيال جنسهُ من بلد حلب وكان يوجد تحت يده قسوس اربعة عشر ومن الشمامسة اربعون ومن الكنائس واحدة كبيرة على اسم مار شمعون برصباعي الشهيد ومن المؤمنين كان يوجد تسعمائة بيت جميعهم نساطرة

حلب كنيسة وطائفة كلدانية فُتحت في عهد البطريرك يوسف اودو على يد الكاهن الغيور الخوري بطرس رسام رحمهُ الله وذلك منذ ما ينيف على ثلاثين سنة وهي نيابة بطريركية . (طالع مقالتنا في المشرق ٦ : ٦٥٥) قدمية الكلدان في حلب

(١) لهذا القديس حتى الان عبادة خصوصية عند الحلبيين لما يختبرون من كراماته في شفاء الامراض – واما اسم اسيا فاما ان يكون محرفاً من Isaïa باللاتينية واليونانية ومعناه ايشعيا الحلبي الذي عُرف في الجيل الرابع وهو احد رفاق اوجين مؤسس الرهبانية في بلادنا المشرقية . واما ان يكون اصلياً فهو كلمة كلدانية سريانية (ܐܣܝܐ) ومعناها الطبيب (والعامَّة هنا تسميه اسيا الحكيم) غير ان الكلمة ملفوظة على نسق اللفظ الكلداني لانهُ باللفظ السرياني يكون اسيو – ويوجد مزار في حارة الشمشع في زقاق الاربعين معروف عند العامة بقبر مار ايشعيا الحلبي وقد تسمت الحارة على اسمه .

ثم دمشق الشام (١) كان فيها مطرابوليط اسمهُ مار يونان وجنسهُ من بغداد وكان يوجد تحت يده ثلاثة اساقفة الاول اسمهُ مار توما وجنسهُ من بلد كفر توثا. والثاني اسمهُ حنانيشوع وجنسهُ من نصيبين. والثالث اسمهُ مار مخائيل وجنسهُ من حلب. وكان لهم اربع كنائس: الكنيسة الاولى على اسم مار ميخائيل رئيس الملائكة والكنيسة الثانية على اسم مار الياس الغيور. والثالثة على اسم حافظة الزروع. والرابعة على اسم مار موسى الحبشي وكان عدد القسوس ستين والشمامسة ثلاثمائة وعدد المؤمنين تسعة الاف وثلاثمائة بيت وجميعهم خاضعون الى جاثليق الشرق الذي يجلس في المدائن من اعمال الفرس

ايضاً مدينة اورشليم (٢) و بيت المقدس كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار

(١) يضع ايليا الدمشقي مطرانية الشام في المقام السادس بين مطرانيات النساطرة وعبد يشوع الصوباوي في المقام الرابع عشر وعلى زمان عمرو بن متّى كانت في المقام الخامس عشر وكان يخضع لمطران الشام يوماً جميع النساطرة الموجودين في سورية وفلسطين وقيليقية ومصر. ففي جدول ايليا الدمشقي تُذكر اسقفيات حلب واورشليم ومنبج ومصيصة وطرسوس وملاطية خاضعة لهُ. وعمرو ابن متى يزيد على ذلك مصر

ان مطارنة دمشق المعروفين هم الآتية اسماؤهم: يوحنا في عهد البطريرك ايشوعياب الجدالي سنة ٦٢٨ سبر يشوع في عهد طيمثاوس الاول ٧٧٨ — يوحنا في عهد ابراهيم المرجي ٨٣٦ — يوحنا في عهد تاودوسيوس ٨٥٢ — ايليا الجوهري في عهد يوحنا البطريرك ٨٩٣ — ايشوعياب الذي عزله البطريرك ماري وارجعه البطريرك يوحنا سنة ١٠٠١ — يوحنا الجرمقي ١٠٨٠ الذي عزله عبد يشوع ابن العارض مرقوس الذي اقامه عبد يشوع المذكور عوض يوحنا الجرمقي. يوجد الآن كنيسة وطائفة كلدانية مستقلة في الشام وهي نيابة بطريركية فُتحت في عهد البطريرك عبد يشوع خياط

(٢) كان للكلدان النساطرة في اورشليم اسقفية وكانت خاضعة لمطرنية دمشق حتى سنة ١٢٠٠ ثم اضحت مطرنيـة تارةً وحدها وتارةً ملتصقة بآمد — كتب ربّان ارام الى البابا بندكتوس الرابع سنـة ١٢٤٧: نطلب منكم ان يكون نظركم على ايشوعياب مطران اورشليم الذي هو من طائفتنا وعلى اخوتنا المسيحيين الشرقيين (اي النساطرة) القاطنين في انطاكيـة وطرابلس وعكّا وغيرها من الاماكن الخاضعة لكم (طالع جميل علاقات الكلدان والكرسي الرسولي وجه ٣). ذكر عمرو بن متى ان ابراهيم مطران اورشليم حضر رسامة البطريرك يابالاها سنـة ١٢٨١. وفي رسالة ايليا البطريرك الى البابا بولس الخامس سنة ١٦١٦ يُذكر طيمثاوس رئيس اساقفة اورشليم وآمد والاكليروس الكلداني القاطن في دير مار يعقوب باورشليم الذي يستولي عليـهِ اليوم الارمن الغريغوريون. وكان للكلدان مصلى في كنيسة القيامة يقيمون فيـهِ طقسهم كما يظهر خاصةً من كتب خطية محفوظة في المتحف الواتيكاني (طالع جميل الكتاب المذكور وجه ٥١٩ في الحاشية):

بطرس جنسهُ من بلد بيت غرما وكان تحت يده اربعة اساقفة : الاسقف الاول اسمهُ مار جبرائيل جنسهُ من بلد حلب.الثاني اسمه ميخائيل وجنسهُ من بلاد العجم.والثالث اسمه مار يوحنان وجنسه من بلد آمد. والرابع اسمه مار يعقوب وجنسه من بلد نصيبين وكان تحت يدهم سبعون قسيساً وشمامسة مائتان ولهم من الكنائس اربع كنائس الاولى على اسم مار يعقوب الرسول الشهيد. والثانية على اسم يوحنا المعمدان.والثالثة على اسم تجلي المسيح على طور طابور والرابعة على اسم انتقال العذراء مريم وكان عدد المؤمنين في مدينة اورشليم ونواحيها ثمانية الاف ومايتي بيت وجميعهم كانوا نساطرة وذلك في سنة الف ومائتين وثمانين مسيحية

مدينة حبرون من اعمال اورشليم يقال لها مدينة الخليل التي سكن فيها سيدنا ابراهيم الخليل واسحاق ويعقوب. ودُفنوا هناك مع نسائهم كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار اسحاق جنسه من الموصل وكان يوجد تحت يدهِ من القسوس والشمامسة غاية ما يكون وكان له كنيسة واحدة على اسم مار ابراهيم واسحاق ويعقوب وكان عدد المؤمنين هناك ثماغائة بيت وكانوا جميعهم نساطرة وذلك في سنة الف وثلاثمائة وعشرين مسيحية

وفي اورشليم كان يوجد ثلاثة اديرة للنساطرة جميعها كان يسكنها عدد وافر من الرهبان.فالدير الاول كان على اسم مار انطونيوس القبطي والدير الثاني على اسم الاثني عشر رسولًا والدير الثالث على اسم الفونطقسطي وكانوا يعيشون على نسق مار انطونيوس وذلك في سنة الف واربعماية وخمس مسيحية ثم صارت فتنة عظيمة في اورشليم بين القبط والارمن واليعاقبة والنساطرة فاتفقوا جميعهم وقاموا على الملة النسطورية وقتلوا النساطرة بحدّ السيف وجزء منهم قُتلوا وجزء منهم انضموا الى الطقس القبطي وجزء منهم الى الطقس اليعقوبي وجزء منهم الى الطقس الارمني وتلاشت النسطورية من بلاد اورشليم وانضبطت المعابد والاديرة

وذكر بروكاردس في وصف الاراضي المقدسة ان النساطرة كانوا منتشرين في ضواحي بيروت والجبيل وسهل لبنان مقابلة ايتورية وفي طرابلس الشام واورشليم وكذا يشهد كل من كتب عن الاراضي المقدسة وابن العبري .

﴿ الباب الخامس ﴾ بلاد اسيا الصغرى وارمينيا وكردستان. حسب راي بعض المؤرخين الشرقيين يقولون يسمى كلدانستـــان وحسب راي ابن الحجري وابن الصليبي و بيت ايشوع وابو فرج يقولون انها كالدانستان لا كردستان لان اهالي الجبل جميعهم كانوا من شيعة الكلدانيين القدماء قبل المسيح وفي زماننا هذا بدلوا الكلدان في الكرد والى الان يقولون كردستان وهذا غلط

اولًا مدينة طوقات كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار ميخائيل جنسهُ من آمد وكان يوجد تحت يدهِ اسقفان: الاول اسمهُ اسقف ايشوع وجنسهُ من الشام.والثاني اسمهُ يعقوب وجنسهُ من بلد تكريت وكان يوجد تحت يده عشرون قسيساً وخمسون شماساً وكان عدد المؤمنين سبعة الاف بيت وجميعهم نساطرة وكان لهم ثلاث كنائس: الواحدة على اسم مار يونان النبي.والثانية على اسم الصليب.والثالثة على اسم مار ماري الرسول سنة الف وار بعمائة وثلاثين مسيحية

ثم مدينة سيواس كان يوجد فيها مطرابوليط كان اسمهُ مـــار ابريخا وكان تحت يده من القسوس عشرة ومن الشمامسة ثلاثون ومن الكنائس كنيسة واحدة على اسم الاربعين شهيدًا وكان عدد المؤمنين تسعمائة بيت جميعهم نساطرة في سنة الف واربعماية وثلاثين

ثم مدينة قيسارية الكبادوك كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار ايوآنيس وكان تحت يده اسقف واحد اسمهُ مار كبريال وكان جنسهُ من مدينـــة نصيبين وكان يوجد تحت يدهما قسوس وشمامسة قدر الكفاية وعدد المؤمنين الفان وماية بيت جميعهم نساطرة سنة الف واربعمائة وخمسين وكان يوجد تحت يدهما كنيستان الاولى على اسم سيدة النجاة والثانية على اسم الشهيدة بر بارة

ثم مدينة ملاطية كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار يعقوب جنسهُ من مدينة آمد وكان يوجد تحت يده من القسوس والشمامسة قدر الكفاية كان لهم كنيســة واحدة على اسم مار توما الرسول وعدد المؤمنين كان سبعماية بيت

ثم مدينة ايوان كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار يوحنـــان جنسهُ من سعرد وكان يوجد تحت يدهِ اسقفان: الاول اسمهُ مار ابراهيم من مدينـــة شيراز. والثاني مار اسطفانوس من مدينة بغداد. وكان يوجد تحت يدهم ثلاثون قسيساً وسبعون شماساً وعدد

المؤمنين ثلاثة الاف ومائتا بيت جميعهم نساطرة وكان لهم ثلاث كنائس لم نعرف اساميها

ثم مدينة بدليس كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار ايليا من مدينة الرها كان يوجد تحت يده عشرة قسوس وثلاثون شماساً كان لهم كنيســة واحدة على اسم مرت اشموني وسبعة اولادها المكابيين وعدد المؤمنين الف بيت وهم نساطرة وكان ذلك في سنة الف واربعمائة وستين

ثم مدينة كولا ميرين وفي القديم يقال لها مدينة الكهار(١) كان يوجد فيها اسقف واحد يقال لهُ مار عبد ايشوع من بلد الموصل وكان تحت يدهِ قسوس وشمامسة قــدر الكفاية وكنيستان وكان عدد المؤمنين ثلاثة الاف بيت

ثم مدينة سعرد كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ يعقوب من بلــد ماردين كان تحت يده قسوس خمسة وعشرون وشمامسة ثمانون وكان تحت يدهم كنيستان: الواحدة على اسم مار كيوركيس. والثانية على اسم مار ميخائيل. وكان عدد المؤمنــين خارجاً وداخلاً ثلاثة الاف بيت وجميعهم نساطرة. وكان لهم ثلاثة اديرة في اطراف سعرد: الاول مار يعقوب والثاني مار كبرائيل والثالث مار صور يشوع وذلك في سنــة الف وستماية وعشرين

ثم مدينة العمَّادية كان يوجد فيها اسقف اسمهُ مار موسى من بلد ايوان كان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية. وكان لهم ثلاث كنائس داخــل العمادية وخمسة عشر كنيسة في خارجها وعدد المؤمنين اربعة الاف ومائتا بيت وجميعهم نساطرة وذلك في سنة الف وستماية وثلاثين

ثم مدينة زاخو كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار ابراهيم تحت يــده قسوس وشمامسة قدر الكفاية والكنائس ايضاً على قدر الكفاية وعدد المؤمنين خمســة الاف ومائتا بيت جميعهم نساطرة

ثم مدينة عاقرة كان يوجد فيها اسقف واحد كان اسمهُ حنان ايشوع كان تحت يده قسوس وشمامسة على قدر الكفاية وكان تحت يدهم كنائس خارجاً وداخلاً على قدر الكفاية وعدد المؤمنين الف وسبعمائة بيت جميعهم نساطرة

ثم مدينة الجزيرة جزيرة الزبدي في جبال كلدانستان كان يوجد فيها اسقف واحد

(١) هي جولامبرك الحاليَّة

اسمهُ مار ابريخشوع من بلد ماردين كان تحت يده قسوس وشمامسة على قـدر الكفاية وكان لهم كنيستان داخل الجزيرة الواحدة على اسم مار جرجس والثاني على اسم مار بهنان. وكان خارجاً يوجد كنائس كثيرة مع اديرة وكان عدد المؤمنـين اربعة الاف وثلاثمائة بيت

ثم مدينة حصن كيفا كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار بولس من بلد ماردين تحت يدهِ ثلاثة اساقفة: الاول اسمهُ مار شمعون من نصيبين: والثـاني اسمهُ مار اسطيفانوس. والثالث اسمهُ مار يوحنان وجنسهم من الموصل وكان تحت يدهم كنائس كثيرة خارجاً وداخلاً وكان لهم دير في طرف الحُصن اسمـهُ دير الصليب وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد المؤمنين خمسة الاف وثلاثمائة بيت جميعهم نساطرة وكان ذلك سنة الف وستمائة وثمانين مسيحية

ثم مدينة ميَّافارقين كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار باسيليوس من بلد آمد وكان يوجد تحت يده اسقفان: الواحد اسمهُ مار موسى والثاني اسمهُ مار داود وكان جنسهم من بلد نصيبين. وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان يوجد في شرقي ميافارقين دير على مسافة اربع ساعات على اسم الاثنى عشر رسولاً ومار يوحنا المعمدان وكان يسكن فيهِ مائتان وعشرون راهباً عدا الخدام وكان لهُ اوقاف كثيرة وكان فيهِ تعليم كثير للقسوس والاعوام وعلم نحو وكان عدد المؤمنـين ثلاثة الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة الرها كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار دنحا من نصيبين كان يوجد تحت يده من المؤمنين الفان ومائة بيت وكان ذلك في تاريخ سنة الف وستمائة وخمسين وجميعهم نساطرة والاديرة والبيـع والقسوس والشمامسة كانوا قدر الكفاية

ثم مدينة آمد كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار دانيال من بلد ماردين كان تحت يده اسقف واحد اسمهُ مار شموئيل وجنسهُ من بلد الحِصن وكان تحت يـده قسوس عشرون وشمامسة ثمانون كان لهم ثلاث كنائس داخل البلد: الاولى على اسم بشارة العذراء. والثانية على اسم الشهيد مار بثيون. والثالثة على اسم مار دانيال النبي. وخارج البلد كان يوجد كنائس قدر الكفاية وجميعهم نساطرة سنـة الف وستمائة وخمسين وكان عدد المؤمنين الفين وسبعمائة بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة كفرتوثا كان يوجد فيها مطرابوليط وكان اسمهُ مار ميخائيل من ماردين تحت يده اسقفان: الاول اسمهُ مار توما من ماردين والثاني اسمهُ مار يونان من حصن كيفا كان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد المؤمنين سبعة الاف بيت جميعهم نساطرة وكان لهم اربع كنائس داخل البلد ما نعرف اسمائها وكان لهم دير اسمهُ مار بتيون في قرية صغرى وذلك في سنة الف وسبعماية

ايضاً مدينة قرقيسية (يعني بنت الديان) كان يوجد بها مطرابوليط اسمهُ مار دانيال من حصن كيفا كان يوجد تحت يده اسقفان: اسم الواحد حنان ايشوع من كفرتوت والثاني اسمهُ ابريخيشوع من آمد. وكان يوجد تحت يدهم خمسة وعشرون قسيساً وخمسون شماساً وعدد المؤمنين كان يوجد بالبلد وخارج البلد ثلاثة الاف بيت وجميعهم نساطرة وكان لهم كنائس كثيرة خارج البلد وداخله كان ذلك في سنة الف وسبعمائة

ثم مدينة ريش عينا اي راس العين كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار هرمزد من مدينة الشام وكان يوجد تحت يده ثلاثة اساقفة: الاول اسمه مار ايليا من نصيبين والثاني اسمهُ مار زكريا من حلب والثالث اسمه مار داود من ميافارقين وكان يوجد تحت يدهم مائة كاهن ومائتا شماس وكان لهم داخل البلد اربع كنائس الاولى على اسم الست اشموني وسبعة اولادها. والثانية على اسم ايليا النبي. والثالثة على اسم مار دانيال ومار يونان النبيّين. والرابعة على اسم الصليب. وكان عدد المؤمنين خمسة الاف بيت وجميعهم نساطرة. وخارج البلد كان يوجد كنائس كثيرة على قدر الكفاية وذلك في سنة الف وستمائة.

ثم مدينة دُنَيسر كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار يعقوب من آمد وكان يوجد تحت يده عشرون قسيساً واربعون شماساً كان لهم داخل البلد ثلاث كنائس: الاولى على اسم الشهيد هرمز. والثانية على اسم مار جرجس. والثالثة على اسم العذراء مريم. وكان عدد المؤمنين داخل البلد ثمانمائة بيت وخارج البلد كان يوجد الف بيت وجميعهم نساطرة في سنة الف وستمائة.

ثم مدينة دارا كان يوجد فيها اسقف واحد من مدينة آمد اسمهُ مار دنحا وكان تحت يده ثلاثون كاهناً ومن الشمامسة ستون وكان عدد الكنائس ثلاث وهي داخل البلد: الاولى مار ميخائيل والثانية مار يعقوب والثالثة مار يوحنا. وكان عدد المؤمنين الفين

ومائتا بيت وهم نساطرة وذلك في سنة الف وخمسمائة وخمسين في زمان البطريرك سولاقا يوحنا الذي قُتل بامر الترك (١) .

ثم مدينة ماردين كان يوجد بها اسقف واحد كان اسمهُ ياوالاها من مدينة الجزيرة كان تحت يده ثمانية كهنة داخل البلد واثنا عشر خارج البلد ومن الشمامسة قدر الكفاية وكان لهم كنيستان داخل البلد : الاولى اسمها مار هرمزد والثانية مار سركيس وباخوس . وكان عدد المؤمنين في البلد سبعمائة بيت وخارجاً الف ومائة بيت وجميعهم نساطرة وذلك في سنة الف واربعمائة وذلك في زمان البطريرك يعقوب الذي كان جالساً في اورميا .

ثم مدينة صوبا وهي نصيبين كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار كيوركيس من حصن كيفا وكان تحت يده اربعة اساقفة : الاول اسمهُ ياوالاها من ماردين . والثاني اسمهُ مار يعقوب من ادنيس . والثالث اسمهُ مار اسطفان من الموصل . والرابع اسمه مار اليشاع من آمد وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم سبع كنائس داخل البلد : الاولى كنيسة مار يعقوب النصيبيني (٢) . والثانية مار اوجين ومار شليطا . والثالثة على اسم مار توما الرسول . والرابعة على اسم مار جرجس ومار قرياقوس . والخامسة على اسم بربارة الشهيدة . والسادسة على اسم سيدة الزروع . والسابعة على اسم مار يوحنا الطياوي . ونصيبين كان يوجد بطرفها دير مار اوجين على مسافة ساعتين وكان فيهِ رهبان مائة وستون راهباً عدا الخدام وكان للدير اربعمائة راس غنم وكان لهُ خمسة رحى وخمس قرى ملكه وكان يوجد فيهِ مدرسة للرهبان والقسوس والاعوام وكان يعلّم فيها فلسفة ولاهوت ومنطق وجغرافية وهندسة ووعظ وكان عدد المؤمنين سبعة الاف بيت جميعهم نساطرة وذلك في سنة الف وخمسمائة وسبعين في زمان البطريرك هرمزد الثالث .

﴿ الباب السادس ﴾ في مدينة الموصل والعراق وبابل : اولًا مدينة الموصل كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار اسحاق من الرها وكان تحت يده اربعة اساقفة وكهنة

---

(١) رُسم يوحنا سولاقا بطريركًا سنة ١٥٥٣ وقُتل شهيدًا سنة ١٥٥٥ .

(٢) هي اليوم بيد اليعاقبة اغتصبوها من الكلدان لما نُسخت من نصيبين الطائفة الكلدانية . ويوجد اليوم للكلدان كنيسة وطائفة في نصيبين وذلك جمعة غبطة بطريركنا الحالي مار يوسف عمانوئيل توما الكلي الطوبى

وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم عشر كنائس داخل البلد وكان عدد المؤمنين داخل البلد تسعة الاف بيت وجميعهم نساطرة وخارج البلد كان يوجد ثمانيـة الاف بيت وسبعة اديرة يسكنون فيها الرهبان: الاول دير مار هرمزد والثاني دير مار ايليا والثالث دير مار ميخائيل والرابع مار جرجس والخامس مار يعقوب والسادس مار دانيال ويونان والسابع دير مار متى الناسك (١) ذلك في سنة الف واربعمائة وثمانية في زمان البطريرك ياوالاها (٢) .

ثم مدينة غرما اعني كركوك كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار ايليشاع من آمد كان تحت يده اسقف واحد اسمه حنان ايشوع من نصيبين وكان لهما ثلاث كنائس: الكنيسة الاولى اسمها طاماس غرت والثانية مار ميكائيل والثالثة مريم البتول وكان عدد المؤمنين خارج البلد وداخلهُ الفي بيت نساطرة.

ثم مدينة اربيل يعني ارويل كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار اسرائيل جنسهُ من الجزيرة كان تحت يده كهنة وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ كنيستان: الاولى على اسم الشهداء والثانية على اسم مار اسحاق وكان عدد المؤمنين الف ومائتي بيت نساطرة في زمان البطريرك متى سنـة الف وستمائة .

ثم مدينـة الساراتوهي اي السليمانية كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ صور ايشوع جنسهُ من ماردين كان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ كنيستان: الواحدة على اسم العذراء والثانية على اسم طاودورس الشهيد سنة الف وستمائة وكان عدد المؤمنين ثمانمائة بيت نساطرة .

ثم مدينة بغداد كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار دنحا من قندهار وكان تحت يده سبعة اساقفة : الاول اسمهُ مار اسرائيل من حصن كيفا . والثاني اسمهُ مار يعقوب من آمد . والثالث اسمهُ مار اوجين من راس العين . والرابع اسمه مار زكريا من ماردين . والخامس اسمهُ مار ايليا من الجزيرة . والسادس اسمهُ مـار بولس من نصيبين . والسابع اسمهُ ياوالاها من توريز ويوجد تحت يدهم خمسمائة كاهن وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم كنائس كثيرة خارج البلد وداخلها وكان في شماليها دير على مسافة ثلاث ساعات

(١) هو الآن بيد اليعاقبة
(٣) ياباالاها الثالث توفي سنة ١٣١٨

اسمهُ مار دانيال النبي والثلاثة الفتيان الذين كانوا في الاتون وكان فيهِ مائتا راهب عدا الخدام وكان للدير سبعمائة راس غنم وكان لهُ اوقاف كثيرة وسبعة رحى وسبعة بساتين وكان فيهِ مدرسة كبيرة لتعليم الرهبان والقسوس وكان يعلم فيها فلسفة ولاهوت ومنطق ووعظ وهندسة وكان عدد المؤمنين داخلًا وخارجاً ستة عشر الف بيت نساطرة لهم داخل البلد اثنتا عشرة كنيسة وذلك في سنة الف وخمسمائة ·

ثم مدينة البصرة كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار شمعون من بيت المقدس كان تحت يده اسقف واحد اسمهُ مار ايليا من الموصل مع كهنة وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم ثلاث كنائس داخل البلد: الاولى على اسم مار توما الرسول· والثانية على اسم مار ميخائيل· والثالثة على اسم مار هرمزد وعدد المؤمنين كان ثلاثة آلاف بيت في سنة الف وستمائة وعشرة وهم نساطرة في زمان البطريرك مار ميخا شوحايه·

ثم مدينة الحلّة كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار عمانوئيل من مدينة حلب وكان يوجد تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ كنيستان: الاولى على اسم الاثني عشر رسولًا· والثانية على اسم بشارة العذراء· وكان عدد المؤمنين الفين ومائتي بيت جميعهم نساطرة ذلك في سنة الف وستمائة وخمسة عشر في زمان البطريرك داود صوري ·

ثم مدينة الكوبا وهي الكوفة كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار عمانوئيل جنسهُ من البصرة وكان تحت يده اسقفان: الواحد اسمهُ مار ايليعازار جنسهُ من مدينة دُنَيسر والثاني اسمه مار اوكين جنسهُ من مدينة نصيبين وكان تحت يدهم كهنة خمسون وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يدهم ثلاث كنائس داخل البلد: الاولى على اسم مار ادي والثانية على اسم مار بطرس و بولس والثالثة على اسم مار اوكين واصحابه القديسين· وكان عدد المؤمنين الفين وثمانمائة بيت جميعهم نساطرة وذلك في سنة الف وستمائة وثمانين في زمان البطريرك دنحا قاطولا ·

﴿ الباب السابع ﴾ في بلاد ايران وفارس والعجم· اولًا مدينة كوه التي اشتهر فيها المعلم الحكيم الفيلسوف الحاذق زرادشت الذي أسس المذهب المجوسي والذي تنبَّأ على المسيح· هذا البلد كان يوجد فيهِ مطرابوليط اسمهُ مار يعقوب وجنسهُ من بلد طوران وكان يوجد تحت يده اسقفان: الواحد اسمهُ مار عمانوئيل جنسه من آمد والثاني

اسمه مار صليبا وجنسهُ من الموصل . وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم اربع كنائس وكان عدد المؤمنين ستة الآف بيت جميعهم نساطرة في سنة الف وار بعماية وثمانين مسيحية في زمان البطريرك ايليا اوشعنا

ثم مدينة السنا كان فيها اسقف واحد اسمهُ مار ابراهيم وجنسهُ من بلد توريز وكان تحت يدهِ قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يدهِ ثلاث كنائس وعدد المؤمنين ثلاثة آلاف ومائتي بيت وهم نساطرة في سنة الف واربعمائة وثمانين في زمان البطريرك ايليا اوشعنا

ثم مدينة سنامصط كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار بولس جنسه من بلد الشام وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ كنيستان وكان عدد المؤمنين الفي بيت نساطرة والتاريخ كاعلاه

ثم مدينة اورمي كان يوجد فيها مطرابوليط كان اسمه مار توما جنسه من طهران وكان تحت يدهِ قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يده اسقفان : الاول اسمه مار ايليا جنسه من حلب والثاني اسمه مار ايلعازار جنسه من همدان وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم اربع كنائس وكان عدد المؤمنين سبعة الاف بيت وجميعهم نساطرة وكان ذلك في زمان البطريرك ايليا اوشعنا

ثم مدينة توريز كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمهُ مار ماري جنسه من بغداد وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ ثلاث كنائس وكان عدد المؤمنين تسعة الاف بيت وهم نساطرة في زمان البطريرك ايليا اوشعنا . وهذه مدينة توريز يوجد فيها قبر الملكة استير ومردخاي واليهود الى الان يحجّون لزيارة قبرهما

ثم مدينة طهران وكان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار ايشوع جنسه من الموصل كان تحت يده اربعة اساقفة : الاول اسمه حنان ايشوع جنسه من نصيبين . والثاني اسمه ابريخيشوع وجنسه من حصن كيفا والثالث اسمه مار دنحا جنسه من بيت المقدس . والرابع اسمه مار اوكين جنسه من همدان وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم عشر كنائس داخل البلد وعشرون خارجها وكان عدد المؤمنين داخلًا وخارجًا اثني عشر الف بيت وهم نساطرة في تاريخ سنة الف وثلاث

مائة وثمانين في زمان البطريرك ياوالاها حسيا

ثم مدينة اصبهان كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمه مار اوكين كان جنسه من بلد توريز وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهُ ثلاث كنائس وعدد المؤمنين اربعة الاف نساطرة كلّهم

ثم مدينة قزوين كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمهُ مار اداي وكان جنسه من كفر توت وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس ثلاثة وعدد المؤمنين اربعة الاف وجميعهم نساطرة

ثم مدينة شيراز كان يوجد فيها مطرابوليط كان اسمهُ مار ايليشاع جنسهُ من بلد كركوك وكان تحت يده اسقفان الواحد اسمه مار دانيال والثاني اسمهُ مار داود وجنسهما من دنيسر وكان لهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد كنائسهم اربعًا وكان عدد المؤمنين ثمانية الاف بيت وكان لهم خارج البلد اثنتا عشرة كنيسة وجميعهم نساطرة

ثم مدينة يزدين كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار يوسف جنسه من اصبهان وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم ثلاث كنائس وعدد المؤمنين ثلاثة الاف ومائتا بيت وهم نساطرة

ثم مدينة خراسان كان يوجد فيها مطرابوليط كان اسمه مار يوسف جنسه من شيراز وكان تحت يده اسقفان: الواحد اسمه مار ايشعيا وجنسه من حلب والثاني اسمه مار شليطا جنسه من قبرس وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم عشر كنائس داخل البلد وكان لهم خارجه ستة عشر كنيسة وعدد المؤمنين في الداخل والخارج احد عشر الف بيت وهم نساطرة في سنة الف وثلاثمائة وتسعين م

ثم مدينة قندهار كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار ايشعيا جنسه من المدائن وكان تحت يده اسقفان: الواحد اسمه مار بطرس والثاني مار متى وكان جنسه من بلد الموصل وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم داخل البلد اثنتا عشرة كنيسة وخارج البلد خمس وعشرون كنيسة وكان عدد المؤمنين داخلًا وخارجًا عشرة الاف وثلاثمائة بيت وكانوا جميعهم نساطرة في زمان البطريرك مار دنحا شوبحا في سنة الف وثلاثمائة وثمانين

ثم مدينة المدائن كانت مقرّ كرسي بطريركية النساطرة ويسمى بطريرك الشرق والذي كان يجلس على هـذا الكرسي كان يسمى قاتوليقا باطريركيس على السريان الشرقيين يعني النساطرة ويقال لكرسيهِ كرسي مار توما الرسول ومار ماري ومار اداي خليفة مار توما الرسول وكان يوجد فيهِ بطريرك اسمهُ مار يعقوب جنسه من بيت غرما يعني كركوك وكان تحت يده سبعة اساقفة على ابرشيـة المدائن وهم يعاونونهُ في سياسة الشعب وكان تحت يدهم ستمائة قسيس والفا شمّاس في ابرشية المدائن وكان لهم داخل البلد احدى وعشرون كنيسة وخارج البلد ستون كنيسة وكان عدد المؤمنين في ابرشية المدائن داخلًا وخارجًا سبعة عشر الف وثمانمائة بيت وجميعهم نساطرة وهذه اسامي الاساقفة السبعة : الاول اسمه مار يوحنا من طهران. والثاني اسمهُ مار بطرس من سناءصط . والثالث اسمه مار بولس من كركوك . والرابع اسمه طيمثاوس من الموصل . والخامس اسمه مار توما من ماردين . والسادس اسمه مار يعقوب من ميَّا فارقين . والسابع اسمه مار ايليا من راس العين

﴿ الباب الثامن ﴾ في بلاد التتر وبخارا . مدينة كيت كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه اسطيفان من بلاد اصبهان وكان تحت يده ثلاثة اساقفـة : الاول اسمه مار ايليا والثاني مار يعقوب والثالث مـار اوجين وجنسهم من بلاد العجم وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم خمس كنائس وعدد المؤمنين اثنا عشر الف بيت وجميعهم نساطرة قد دخلت الديانة المسيحية في هذه البلاد في سنـة ثمانمائة وعشرة مسيحية في زمان حبر الاحبار مار طيمتاوس(١) بطريرك النساطرة وقد استقامت الى سنة الف ومايتين وثمانية وتسعين مسيحية . فانقلبت هـذه البلاد من

(١) جلس طيمثاوس البطريرك من سنـة ٧٧٨ الى سنة ٨٢٠ . وهو اول من ارسل مبشرين واساقفة الى بلاد التتر . قال المؤرخ ماري بن سليمان : دعا طيمثاوس خاقان ملك التتر الى الامانة وغيره من الملوك ووردت عليهِ كتبهم وتلمذ خلقًا – وقال توما المرجي : ارسـل طيمثاوس البطريرك شوبحا ليشوع ويابالاها وقرداغ الى بلاد الجيليين والديلم ليبشروا بالانجيـل ومن هناك الى الشرق الاقصى اعني تركستان والخطا وفي تلك البلاد رسموا اساقفـة – غير ان اشهر رجوع هذا الشعب الى المسيحية حدث في عهد البطريرك يوحنا الخامس الذي جلس من سنة ١٠٠١ حتى سنة ١٠١٢ قال ماري بن سليمان : ورد كتاب عبد يشوع مطران مرو (الى يوحنا البطريرك) ان ملكًا من ملوك التتر تنصر ونحو مائتي الف نفس معه . وكذا يقص ابن العبري .

رونقها ودخلت في شيعة محمد وتلاشوا

ثم مدينة بلخ كان يوجد فيها اسقف واحد اسمهُ مار اسرائيل من خراسان كان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفايــة وكان عدد الكنائس خارج البلد وداخله اثنتي عشرة كنيسة وكان عدد المؤمنين تسعة الاف بيت جميعهم نساطرة

ثم مدينة بخاره كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار ابراهيم من المدائن وكان تحت يده اربعة اساقفة: الواحد اسمهُ مار يوحنا والثاني اسمهُ مار عمانوئيل والثالث اسمه مار هرمزد والرابع اسمه جيورجيس وجنسهم من بلد العجم كان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وتحت يدهم عشرون كنيسة داخلًا وخارجًا وكان عدد المؤمنين الموجودين اربعة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة في زمان حبر الاحبار مار يوالاها

ثم مدينة سمرقند كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مـار عود يشوع من المدائن وكان تحت يده اسقفان: الاول مار شمعون والثاني اسمه مار سركيس وجنسهما من بغداد وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم تسع كنائس وكان عدد المؤمنين ثمانية الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة الرساتيق كان يوجد فيها اسقف واسمه مار اسحاق من بلد اورمي وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس اربعة وعدد المؤمنـين ستة الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة كركنج كان يوجد فيها اسقف اسمهُ مار يوسف من بلد خراسان كان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وعدد الكنائس خمسة وعدد المؤمنين سبعة الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة الجرجانية كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار ميلس من المدائن كان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس سبعة وعدد المؤمنـين تسعة الاف بيت وجميعهم نساطرة وكنائسهم قد تشيدت وتعمرت على يد ملك الملوك جانكيس خان الشهير وقد عمر ديرًا كبيرًا في طرف خارج البلد على بعد ساعة اسمه رؤيا مار يوحنا المعمدان كان يسكنهُ مائتا راهب على قانون مار اوجين الطوباوي وكان للدير الفا راس غنم وعشرون فدانًا واربعون بغلًا وخمســة وثلاثون خادمًا وكان لهم من الاوقاف اثنا عشر رحى وعشرون قرية وثمانية بساتـين واربعون كرمًا عدا السقايات

والاراضي وكان رئيس الدير اسمه مار ميخائيل من بلد اورمي في زمان حبر الاحبار مار نرساي الجاثاليق اي بطريرك النساطرة

﴿ الباب التاسع ﴾ في بلاد الهند ومليبار · اولًا مدينة كشمير كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار توما وجنسهُ من بلد بيت المقدس وكان تحت يده اسقفان: الواحد اسمه مار بطرس والثاني مار بولس وكان جنسهما من كلكته وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم خمس وعشرون كنيسة وكان عدد المؤمنين اثنين وعشرين الف بيت جميعهم نساطرة في زمان الحبر الاعظم مار ابراهيم البطريرك للنساطرة

ثم مدينة لاهور كان يوجد فيها اسقف اسمه مار يوسف وجنسه من الشام وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يده تسع كنائس وكان عدد المؤمنين احد عشر الف بيت وهم نساطرة

ثم مدينة مولطان كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار ابريخيشوع وجنسه من طوريز وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد المؤمنين تسعة الاف بيت وكان عدد الكنائس ثلاث عشرة كنيسة

ثم مدينة دهلي كان يوجد فيها اسقف وكان اسمهُ مار طيودوروس وجنسهُ من كلكته وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس خمسة عشر وكان عدد المومنين اربعة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة كناوس بنارس كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمهُ مار دنحا جنسهُ من مصر وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وعدد الكنائس ستة عشر كنيسة وعدد المؤمنين احد عشر الف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة كلكته كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمه مار توما وجنسه من كشمير وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وعدد الكنائس احدى وعشرون وعدد المؤمنين سبعة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة بنباي كان يوجد فيها مطرابوليط اسمهُ مار عمانوئيل وجنسه من صنعاء وكان تحت يده اسقفان: الاول اسمه مار ميكائيل والثاني مار جبرائيل وجنسهما من لاهور وكان تحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان لهم اثنتان وثلاثون

كنيسة وعدد المؤمنين واحد وعشرون الف بيت جميعهم نساطرة في زمان البطريرك مار دنحا

ثم مدينة مدرس كان يوجد فيها اسقف وكان اسمه مار طيمتاوس وجنسه من دهلي وكان تحت يده من المؤمنين ثلاثة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة بطنه كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار عبدالله وجنسه من بلد الحجاز وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس خمسة وعشرين وكان عدد المؤمنين ستة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة وذلك في زمان حبر الاحبار مار يعقوب

﴿ الباب العاشر ﴾ في بلاد الصين. اولاً مدينة باكين كان يوجد فيها اسقف واحد كان اسمهُ مار بولس وجنسه من بلد بنباي وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يده عشر كنائس وكان عدد المؤمنين سبعة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة في زمان البطريرك حبر الاحبار مار احنان ايشوع. وحسب راي المؤرخين القدماء قد دخلت الديانة المسيحية في بلاد الصين على يد النساطرة في سنة ستمائة وسبعين مسيحية في زمان مار اسحاق بطريرك النساطرة (١)

ايضاً مدينة نانكين كان فيها مطرابوليط واحد اسمهُ مار جرجس جنسه من بلد الهند وكان يوجد تحت يده اسقفان اسم الاول مار اسحاق والثاني مار يوحنا وجنسهما من طهران وكان يوجد تحت يدهم قسوس ثلاثمائة وشمامسة تسعمائة في زمان البطريرك مار شمعون دنحا في سنة الف وخمسمائة واحدى وخمسين

وايضاً مدينة سوشاو كان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمهُ مار يوحنا وجنسه من بلد الهند وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس ثمانية عشر وكان عدد المؤمنين ثلاثة عشر الف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة طاي وكان يوجد فيها اسقف واحد وكان اسمه مار ايليعازار وكان تحت يده قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان تحت يدهم تسع كنائس وعدد

---

(١) والصحيح ان ذلك حدث سنة ٦٣٥ في عهد البطريرك ايشوعياب الجدالي كما يُستفاد من الاثر الشهير المكتشف في مدينة سنغان فو اي حمدان (طالع مقالتنا في المشرق : الكلدان النساطرة في الصين ٧ — ١٠٢٥) وتاريخ الاثر في عهد البطريرك حنانيشوع سنة ٧٨١

المؤمنين سبعة الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة طاي طون كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار عبد ايشوع وتحت يده اسقفان: اسم الواحد مار انطون والاخر مار اوكين وتحت يدهم قسوس وشمامسة قدر الكفاية وكان عدد الكنائس خمسة عشر وكان عدد المؤمنين خمسة وعشرين الف بيت واربعمائة وجميعهم نساطرة

ثم مدينة كنتون كان يوجد فيها اسقف واحد اسمه مار دانيال وجنسه من الشام وكان تحت يدهِ قسوس وشمامسة قدر الكفاية ولهُ اثنتا عشرة كنيسة وعدد المسيحيين ثمانية الاف بيت وجميعهم نساطرة

ثم مدينة خاشغر كان يوجد فيها مطرابوليط اسمه مار ميخائيل من شيراز كان يوجد تحت يدهِ اسقفان: الاول مار بطرس والثاني مار جبرائيل وجنسهما من مصر وكان تحت يدهم اربع وعشرون كنيسة وقسوس وشمامسة قدر الكفاية وعدد المؤمنين عشرون الف بيت جميعهم نساطرة كان ذلك في زمان حبر الاحبار مار شمعون دنحا

قد دخلت الديانة المسيحية الى هذه البلاد على يد النساطرة المرسلين (١) فانتشر الدين المسيحي في هذه البلاد وعمَّروا كنائس كثيرة ورتَّبوا مدارس لاجل التعليم وكان يوجد شعب عظيم في هذه البلاد من النساطرة وقد استقامت الديانة المسيحية الى وقتنا هذا اعني من زمان البطريرك ياوالاها (٢) الى هذا اليوم...

﴿ تنبيه ﴾

لمَّا فرغنا من طبع هذا الاثر الجليل وقفنا على نسخة اخرى اكمل من التي طبعناها واوسع وفيها معلومات تاريخية مهمَّة وسنطبعها وحدها من بعد التدقيق ان شاء الله وعليهِ الاتكال

(١) من مفاخر الاكليروس الكلداني النسطوري انهُ هو اول من حمل راية المسيح وادخل اسمهُ في تلك البلاد الشاسعة

(٢) في عهد هذا البطريرك يابالاها الثالث الذي كان صينياً وصلت النسطرة في الصين الى اعلى درجة من التقدم

TABLE

des diocèses de l'ancienne église Caldeo-Nestorienne

d'après

L'ordre alphabétique

4. — *La ville de Taïwan* avait un évêque Mar Eléazar, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 9 églises et 700 familles.

5. — *La ville de Taïton* avait un métropolitain Mar Ebedjésu, 2 évêques suffragants: Mar Antoun et Mar Eugène, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et 15 églises; la population comptait 25400 familles.

6. — *La ville de Canton* avait un évêque Mar Daniel de Damas, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 12 églises et une population de 8000 familles.

7. — *La ville de Kachgar* avait un métropolitain Mar Michaïl de Chiraz, 2 évêques auxiliaires: Mar Petros et Mar Gabriel tous les deux de l'Egypte, 24 églises, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 20000 familles, du temps du patriarche Mar Simon Denha. Les Nestoriens ont introduit dans ce pays la religion chrétienne (1), ils y bâtirent plusieurs églises et ouvrirent des écoles pour l'instruction, un grand nombre de Nestoriens se trouvait dans ce pays et la religion chrétienne y est restée florissante jusqu'à ce temps; c.-à.-d. depuis l'époque du patriarche Jabalaha (2) jusqu'à ce jour.

Post-Scriptum : *Le document si curieux que nous publions était déjà sous presse, quand nous avons mis la main sur une autre pièce semblable qui complète la première et donne de nouveaux détails sur l'extension de la nation Chaldéenne. Nous espérons la publier prochainement.*

---

(1) Une des gloires du clergé Chaldeo - Nestorien est d'avoir porté le nom de Jésus-Christ pour la première fois dans ces pays lointains.

(2) Le temps du patriarche Jabalaha III, qul était lui même Chinois, est le siècle d'or du Nestorianisme en Chine.

un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 15 églises et une population de 14000 familles.

5. — *La ville de Banarès* avait un évêque Mar Denha d'Egypte un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 16 églises, et 11000 familles.

6. — *La ville de Calcutta* avait un évêque Mar Thomas de Cachemire, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 21 églises et 17000 familles.

7. — *La ville de Bombay* avait un métropolitain Mar Emmanuel de Sanâa, 2 évêques auxiliaires, Mar Michaël et Mar Gabriel de Lahore, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et 32 églises, on comptait 21000 familles du temps du patriarche Mar Denha.

8. — *La ville de Madras* avait un évêque Timothée de Delhi qui gouvernait 13000 familles nestoriennes.

9. — *La ville de Patna* avait un évêque Mar Abdalla du Hédjaz, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 25 églises et 16000 familles, du temps du patriarche Mar Jacob.

PROVINCE DE LA CHINE.

1. — *La ville de Pékin* avait un évêque Paul de Bombay un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 10 églises, et une population de 17000 familles, du temps du patriarche Mar Henanjésu. D'après l'opinion des anciens historiens la religion chrétienne entra en Chine par l'entremise des Nestoriens l'an 670 de l'ère chrétienne du temps du patriarche Mar Isaac (1).

2. — *La ville de Nankin* avait un métropolitain. Georges du pays des Indes, 2 évêques auxiliaires, 300 prêtres, 906 clercs; les évêques se nommaient Mar Isaac et Mar Youhanna tous les deux de Téhéran, du temps du patriarche Mar Simon Denha l'an 1551.

3. — *La ville de So-Chaü* avait un évêque Mar Jean du pays des Indes, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 18 églises et 13000 familles.

---

(1) Le Christianisme entra en Chine l'an 635 du temps du patriarche Jésujab de Gedala comme on peut le démontrer par le monument découvert dans la ville de Singan-fou. Ce fameux monument porte la date du patriarche Henanjésu l'an 781.

4. — *La ville de Samarcand* avait un métropolitain Ebedjésu de Madaïn, 2 évêques suffragants: Mar Simon et Mar Sarkis tous les deux de Bagdad, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 9 églises et une population de 9000 familles.

5. — *La ville de Rasatik* avait un évêque Mar Isaac d'Ourmiah, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 4 églises et une population de 6000 familles.

6. — *La ville de Karkange* avait un évêque Mar Joseph de Khorassan, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 5 églises et une population de 7000 familles.

7. — *La ville de Djordjan* avait un évêque Mar Milos de Madaïn, un nombre suffisant de prêtres et de clercs 7 églises, une population de 9000 familles. Ces églises furent bâties par le grand Khan le fameux Genkis Khan ou Gengiskhan qui construisit aussi un grand couvent à une heure de la ville sous le nom de la Vision de St. Jean Baptiste; le couvent abritait 200 religieux sous la règle du Bienheureux St. Eugène, il possédait 200 brebis, 20 charrues, 40 mulets, 35 domestiques, 12 moulins, 20 villages, 8 jardins, 40 vignes outre les appareils d'irrigation et des terrains; l'abbé du couvent était Mar Mikhaïl d'Ourmiah du temps du Pontife des Pontifes Mar Narsaï le Catholicos, c.-à.-d. patriarche Nestorien.

XI Province des Indes et du Malabar

1. — *La ville de Cachemire* avait un métropolitain Mar Thomas de Jérusalem, 2 évêques auxiliaires Mar Petros et Paulos de Calcutta, un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 25 églises et une population de 22000 familles, du temps du grand Pontife Abraham patriarche des Nestoriens.

2. — *La ville de Lahore* avait un évêque Joseph de Damas un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 9 églises et une population de 11000 familles.

3. — *La ville de Moltan* avait un évêque Mar Brich-Jésus de Tauriz, un nombre suffisant de prêtres et de clercs; la population se composait de 9000 familles; les églises étaient au nombre de 13

4. — *La ville de Delhi* avait un évêque, Théodore de Calcutta,

21 églises et hors de la ville 60 églises, la populatiou entière du diocèse d'al-Madaïn était de 17800 familles. Les noms des 7 évêques sont les suivants : Mar Youhanna de Téhéran, Mar Petros de Sanamast, Mar Polos de Karkouk, Mar Timothée de Mossoul, Mar Thomas de Mardine, Mar Jacob de Miafarqine et Mar Elia de Ras-el-Aïn.

VIII PROVINCE DE TARTARIE ET DE BOKHARA.

1. — *La ville de Ket* avait un métropolitain Stephanos d'Ispahan, 3 évêques suffragants : Mar Elia, Mar Jacob et Mar Eugène tous originaires de la Perse, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 5 églises et une population de 12000 familles. La religion chrétienne entra dans ces pays l'an 610 de notre ère du temps du pontife Mar Timothée patriarche des Nestoriens (1) et resta jusqu'à l'an 1298, car ce pays fut envahi par la secte de Mahomet et la religion chrétienne fut anéantie.

2. — *La ville de Balakh* avait un évêque Israël de Khorassan, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 12 églises dans la ville et en dehors, avec une population de 9000 familles.

3. — *La ville de Boukhara* avait un métropolitain Mar Abraham de Madaïn, 4 évêques suffragants: Mar Youhanna, Mar Emmanuel, Mar Hermez, Mar Georgis tous de la Perse et un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 20 églises dans la ville et ses euvirons avec une population de 14000 familles du temps du pontife des Pontifes mar Yabalaha.

---

(1) Le Patriarche Timothée I siègea de l'an 778 à l'an 820 il fut le premier à envoyer des missionnaires et des évêques aux pays des Tartares. Mari ibn Suleiman dit dans sa chronique : Timothée invita le Khakhan roi des Tartares et d'autres rois à embrasser le Christianisme; plusieurs reçurent la foi chrétienne. Thomas de Marga raconte que le patriarche Timothée envoya Schoubhaljésu, Jabalaha et Kardagh aux pays de Gélou et de Daïlam pour annoncer l'Evangile, et de là dans l'extrême Orient, c'est-à-dire au Turkestan et au Kataï où ils consacrèrent des évêques.

Mais la plus célèbre conversion de ce peuple arriva du temps du patriarche Jean qui siègea de l'an 1001 à l'an 1012. Mari ibn Suleiman d'accord avec Barebræus raconte : que Jean reçut la lettre d'Ebedjésu métropolitain de Mérou lui annonçant qu'un des rois de Tartarie s'etait fait chrétien avec deux cent mille personnes.

du patriarche Jabalaha.

7. — *La ville d'Ispahan* avait un évêque Mar Eugène de Tauriz, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et une population de 4000 familles.

8. — *La ville de Cazwin* avait un évêque Mar Addaï de Kafartoute, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et une population de 4000 familles.

9. — *La ville de Chiraz* avait un métropolitain Elisée de Karkouk, 2 évêques suffragants; Mar Daniel et Mar Daoud tous les deux de Douneiser, un nombre suffisant de prêtres et de clercs 4 églises et une population de 8000 familles. Il y avait en outre 12 églises hors de la ville.

10. — *La ville de Yazdin* avait un évêque Mar Joseph d'Ispahan, un nombre suffisant de prêtres et de clercs qui desservaient 3 églises, avec une population de 3200 familles.

11. — *La ville de Khorassan* avait un métropolitain Joseph de Chiraz, 2 évêques suffragants Mar Ichaïa d'Alep et Mar Chalita de Chypre, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 10 églises dans la ville et 16 en dehors la population totale pour la ville et ses environs était de 11000 familles l'an 1390.

12. — *La ville de Kandahar* avait un métropolitain Mar Ischaïa d'al-Madaïn, 2 évêques suffragants, Mar Boutros (Pierre) et Mar Mattaï tous les deux de Mossoul, un nombre suffisant de prêtres et de clercs desservant dans la ville 12 églises et hors de la ville 25 églises ; la population entière atteignait 10300 familles au temps du patriarche Mar Denha Choubha l'an 1380.

13. — *La ville d'al-Madaïn* (Séleucie) était la résidence du patriarche Nestorien nommé le patriarche de l'Orient ; celui qui administrait ce siège s'appelait Catholicos des Syriens Orientaux c. à. d. des Nestoriens ; c'est le siège, dit-on, de St Thomas l'Apôtre, de St Mari le disciple et de St Addaï vicaire de St Thomas l'Apôtre, il y avait un patriarche nommé Jacob de Beit Garmaï c. a. d. Karkouk, 7 évêques auxilières qui l'aidaient dans le gouvernement du diocèse d'Al-Madaïn, 600 prêtres, 2000 clercs desservaient dans ce diocèse à l'intérieur de la ville

VII. Province de l'Iran ou de la Perse.

1. — *La ville de Koua,* si célèbre par la naissance de Zaradochte ou Zoroastre qui fonda la secte des Mages et annonça la venue du Christ ; elle avait un métropolitain Jacob de Toran, 2 évêques suffragants : Mar Emmanuel d'Amid et Mar Seliba de Mossoul, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et 4 églises ; la propulation atteignait 6000 familles l'an 1480, du temps du patriarche Elia Osanna.

2. — *La ville de Senna* avait un évêque Mar Abraham de Tauriz, un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 3 églises et une population de 3200 familles et cela en 1480 du temps du patriarche Elia Osanna.

3. — *La ville de Sanamast* avait un évêque du nom de Mar Boulos (Paul) de Damas, un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 2 églises et une population de 2000 familles à la même date.

4. — *La ville d'Ourmiah* avait un métropolitain Mar Thomas de Téhéran un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec deux évêques suffragants: Mar Elia d'Alep et Mar Eléazar de Hamadan, 4 églises et une population de 7008 familles au temps du patriarche Elia Osanna.

5. — *La ville de Tauriz* avait un évêque Mar Mari de Bagdad, un nombre suffisant de prêtres et 5 de clercs avec 3 églises et une population de 9000 familles au temps du patriarche Elia Osanna. Dans cette ville de Tauriz se trouve le tombeau de la reine Esther et de Mardochée. Les Juifs vont en pélérinage pour visiter ces monuments.

6, — *La ville de Téhéran* avait un métropolitain mar Ichoh de Mossoul, 4 évêques suffragants, Henanjésu de Nisibe, Brikhjésu de Hisnképha, Mar Denha de Jérusalem, Mar Eugène de Hamadan, un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 10 églises dans la ville et 20 hors de la ville. Sa population à l'intérieur de la ville et en dehors était de 12000 familles l'an 1380 du temps

5. *La ville de Bagdad* avait un métropolitain Mar Denha de Kandahar et 7 évêques suffragants: Mar Israël de Hisnképha, Mar Jacob d'Amid, Mar Eugène de Ras-el-Aïn, Mar Zacharia de Mardine, Mar Elie de Djézireh, Mar Paul de Nisibe et Mar Yabalaha de Tauriz, 500 prêtres et un nombre suffisant de clercs avec un grand nombre d'églises dans la ville comme en dehors. Au Nord il y avait un couvent distant de 3 heures nommé couvent du Prophète Daniel et des trois enfants jetés dans la fournaise ; il était habité par 200 religieux outre les domestiques; il avait de grandes possessions: 700 brebis, 7 moulins, 7 jardins, une grande école pour l'instruction des religieux et des prêtres. On y enseignait la Philosophie, la Théologie, la Logique, la Prédication et la Géométrie. La population urbaine et celle de la campagne se composait de 16000 familles ; il y avait dans la ville 12 églises en l'an 1500.

6. — *La ville de Bassorah* avait un métropolitain Simon de Jérusalem et un évêque Mar Elia de Mossoul avec un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 3 églises dans la ville dédiées à St Thomas l'Apôtre, à St Michel et à St Hormizdas, la population était de 3000 familles l'an 1610 du temps du patriarche Mar Méchiha Chouhaya.

7. — *La ville de Hillah* avait un seul évêque qui se nommait Mar Emmanuel d'Alep, un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 2 églises en l'honneur des 12 Apôtres et de l'Annonciation de la Vierge. La population atteignait le nombre de 2200 familles l'an 1615 du temps du patriarche David Souri.

8. — *La ville de Kouba* ou *Koufa* avait un métropolitain Emmanuel de Bassorah et 2 évêques suffragants: Mar Eléazar de Douneiser et Mar Eugène de Nisibe, 50 prêtres et un nombre convenable de clercs qui desservaient 3 églises dans la ville: celles de St Addaï, des Sts Pierre et Paul et de St Eugène et de ses Compagnons; la population était de 2800 familles l'an 1680 du temps du patriarche Denha-Catola.

Ste Barbe, de Nôtre-Dame des Semences et de St Jean l'Arabe.

Près de Nisibe il y avait le couvent de St Eugène à deux heures de la ville habité par 160 religieux hormis les domestiques. Le couvent possédait 400 brebis, 5 moulins et 5 villages. Il y avait une école pour les religieux, les prêtres et les séculiers dans laquelle on enseignait la Philosophie, la Théologie, la Logique, la Géographie, la Géométrie et la prédication. Le nombre de la population était de 7000 familles, l'an 1570 du temps du patriarche Hormezd !!!

VI. Province de Mossoul, d'Irak et de Babel.

1. — *La ville de Mossoul* avait un métropolitain nommé Isaac d'Edesse, de qui dépendaient 4 évêques avec un nombre suffisant de prêtres et de clercs. Il y avait 10 églises dans la ville, avec une population de 9000 familles ; hors de la ville, il y avait 8000 familles et 7 couvents habités par des religieux: le couvent de St Hormisdas, celui de St Elie, de St Michel, de St Georges, de St Jacques, des Prophètes Daniel et Jonas, de St Mathieu(1) l'anachorète, en l'an 1408 du temps du patriarche Jabalaha. (2)

2. — *La ville de Garmaï* ou Karkouk avait un métropolitain appelé Elisée d'Amid, un évêque suffragant Hananjésu de Nisibe, 3 églises, dédiées à St Tahmasgard, à St Michel et à la Ste Vierge; la population de la ville et des environs atteignait le chiffre de 2000 familles.

3. — *La ville d'Arbelles* avait un seul évêque Mar Israël de Djezireh et un nombre suffisants de prêtres et de clercs, 2 églises en l'honneur des Martyrs et de St Isaac ; la population montait à 1200 familles du temps du patriarche Mathieu, l'an 1600.

La ville de Saratohi ou *Soulaïmanieh* avait un évêque Sabrjésu de Mardine et un nombre suffisant de prêtres et de clercs avec 2 églises en l'honneur de la Ste Vierge et de St Théodore Martyr l'an 1600. Le chiffre de la population était de 800 familles.

---

(1) Aujourd'hui dans les mains des Jacobites.

(2) Le patriarche Yabalaha 3 mourut l'an 1318.

19. — *La ville de Rasch-Aïna* (c'est-à-dire la source de la fontaine) avait un métropolitain nommé Mar Hermez de Damas, 3 évêques suffragants: Mar Elia de Nisibe, Mar Zacharia d'Alep et Mar Daoud de Miafarqine, 100 prêtres et 200 clercs. Il y avait dans la ville 4 églises en l'honneur de S[te] Schamounah et ses 7 enfants, du Prophète Elie, des deux prophètes Daniel et Jonas et de la S[te] Croix. La population comprenait 5000 familles. Hors de la ville on trouvait un nombre suffisant d'églises, l'an 1600.

20. — *La ville de Douneïser,* avait un seul évêque Mar Yacoub d'Amid, était de 20 prêtres, 40 clercs, il y avait dans la ville 3 églises en l'honneur du Martyr Hermez, de S[t] Georges, et de la Vierge Marie ; la population dans la ville comptait 800 familles, hors de la ville 1000 familles, l'an 1600.

21. — *La ville de Dara* avait un seul évêque originaire d'Amid nommé Mar Denha, 30 prêtres et 60 clercs. Il y avait dans la ville 3 églises: de S[t] Michel, de S[t] Jacques et de S[t] Jean, la population était de 1200 familles l'an 1550 au temps du patriarche Jean Soulaka qui fut tué par l'ordre des Turcs (1).

22. — *La ville de Mardine* avait un seul évêque du nom de Yabalaha de la ville de Djézireh, 8 prêtres dans la ville et 12 hors de la ville, avec un nombre suffisant de clercs et 2 églises dans la ville, dédiées à S[t] Hormisdas et aux SS. Sergius et Baccus. La population dans la ville se composait de 700 familles et hors de la ville de 1100 familles, l'an 1400 du temps du patriarche Yacoub qui résidait à Ourmiah.

23. — *La ville de Soba* ou Nisibe avait un métropolitain nommé Georges de Hisnképha, 4 évêques suffragants: Yabalaha de Mardine, Mar Yacoub de Douneiser, Mar Stefanos de Mossoul et Mar Elisée d'Amid, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 7 églises dans la ville en l'honneur des SS. Jacques de Nisibe (2), Eugène et Challita, Thomas Apôtre, Georges et Cyriaque, de

(1) Jean Soulaka fût consacré patriarche l'an 1553 et mourut martyr l'an 1555.

(2) Elle est aujourd'hui dans les mains des Jacobites sans aucun droit sinon que les Chaldéens disparurent de Nisibe. Nous y avons à présent une chapelle et une communauté Chaldéenne par le zèle de S. B. Mgr. Emmanuel Thomas.

Stefanos et Mar Yohannan; ces derniers étaient de Mossoul. Il y avait plusieurs églises à l'extérieur et à l'intérieur, et un couvent du côté de la citadelle, appelé couvent de la Croix, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, la population comptait 5300 familles, l'an 1680.

14. — *La ville de Miafarqine* (Martyrople) avait un métropolitain Basilius d'Amid et deux évêques suffragants : Mar Moïse et Mar David originaires de Nisibe, un nombre suffisant de prêtres et de clercs. A 4 heures à l'Est de Miafarqine il y avait un couvent sous le nom des 12 Apôtres et de S[t] Jean-Baptiste, habité par 220 religieux sans compter les domestiques ; il avait beaucoup de propriétés. Là se trouvait une grande école pour le clergé et les séculiers où on enseignait les hautes sciences ; la population comptait 3000 familles.

15. — *La ville de Roha* (Edesse) avait un évêque nommé Mar Denha de Nisibe, la population était de 2100 familles l'an 1650 Les couvents, les églises et le clergé étaient en nombre suffisant.

16. — *La ville d'Amid* avait un métropolitain du nom de Daniel de Mardine et un évêque nommé Samuel de la ville de Hisnképha, les prêtres étaient au nombre de 20, les clercs de 80 ; dans la ville il y avait 3 églises en l'honneur de l'Annonciation de la S[te] Vierge, du Martyr S[t] Pition et du prophète Daniel ; hors de la ville il y avait un nombre suffisant d'églises, l'an 1650; la population comptait 2700 familles.

17. — *La ville de Kafartoute* avait un métropolitain nommé Mikhaïl de Mardine et deux évêques suffragants : Mar Thomas de Mardine et Mar Yonan de Hisnképha, un nombre suffisant de prêtres et de clercs, la population était de 7000 familles. Il y avait dans la ville 4 églises dont nous ignorons les noms, et un couvent S[t] Pition dans un petit village l'an 1700.

18. — *La ville de Circesia,* (c'est-à-dire la fille du juge) avait un métropolitain Daniel de Hisnképha, deux évêques suffragants: Hananjésu de Kafartoute et Brikhjésu d'Amid, 25 prêtres, 50 clercs. la population dans la ville et en dehors était de 3000 familles, on voyait plusieurs églises dans la ville et en dehors l'an 1700.

Mar Stéfanos de Bagdad, 30 prêtres, 70 clercs; la population était de 3200 familles. Ils avaient trois églises dont nous ne connaissons pas le nom.

6. — *La ville de Bétlis* avait un seul évêque nommé Mar Elia d'Edesse, 10 prêtres, 30 clercs, une seule église en l'honneur de Ste Schamouna et ses 7 fils Macchabées, la population comprenait 1000 familles en l'an 1460.

7. — *La ville de Colamérine,* qui anciennement s'appelait la ville d'Alcomar, Joulamek avait un évêque, Mar Ebd-jésu de Mossoul avec un nombre suffisant de prêtres et de clercs, il y avait deux églises; la population comptait 3000 familles.

8. — *La ville de Séert* avait un seul évêque nommé Yacoub de Mardine, 25 prêtres, 80 clercs et deux églises en l'honneur de St Georges et de St Michel; le nombre de la population dans la ville et les environs était de 3000 familles ; il y avait 3 couvents dans les environs de Séert celui de Mar Yacoub, de Mar Gabriel et de Mar Sabrjésu, en l'an 1620.

9. — *La ville d'Amadia* avait un seul évêque du nom de Moïse, originaire de Van, avec un nombre suffisant de prêtres et de clercs, 3 églises dans l'intérieur d'Amadia, et 15 aux environs; la population était de 4200 familles, l'an 1630.

10. — *La ville de Zakho* avait un seul évêque nommé Abraham et un nombre suffisant de clercs et d'églises ; la population comptait 5200 familles.

11. — *La ville de Akra* avait un seul évêque nommé Hananjésu et un clergé suffisant; il y avait des églises à l'intérieur de la ville et aux environs; la population était de 1700 familles.

12. — *La ville de Djézireh* (Zabdé) dans la montagne de Chaldanistan, avait un évêque Brikhjésu de Mardine, un nombre suffisant de prêtres et de clercs et deux églises dans la ville en l'honneur de St Georges et de St Behnan, en dehors de la ville il y avait plusieurs églises et couvents; la population atteignait 4300 familles.

13. — *La ville de Hisnképha* avait un métropolitain Paul de Mardine avec 3 évêques suffragants : Mar Simon de Nisibe, Mar

des 12 Apôtres, le troisième était appelé monastère de la Pentecôte. Ils vivaient sous la règle de S^t Antoine c'était en l'an 1405, une grande émeute eût lieu a Jérusalem entre les Coptes, les Arméniens, les Jacobites et les Nestoriens; ils se ressemblèrent tous et se soulevèrent contre les Nestoriens qu'ils massacrèrent, ceux qui échappèrent, adoptèrent les rites Copte, Jacobite ou Arménien. Le nestorianisme disparut ainsi des environs de Jérusalem et leurs églises et monastères furent pris.

V. Province d'Asie Mineure, d'Arménie et du Kurdistan.

D'après l'opinion de certains historiens orientaux il faut prononcer Chaldanistan, en outre Bar Képa, Barhebræus, Bar Salibé.... et Abou-el-Faraj soutiennent que son vrai nom est Chaldanistan et non Kurdistan, car tous les habitants de cette montagne étaient de la secte des anciens Chaldéens avant le Christ, mais à notre époque Chaldani devint synonyme de Curde et jusqu'à présent on l'appelle Kurdistan, ce qui n'est pas exact.

1. — *La ville de Tokat* avait un métropolitain nommé Mikhaïl d'Amid qui avait deux évêques suffragants Ichoh (Jésus) de Damas et Jacob de Tacrit, 20 prêtres, 50 clercs, la population était de 7000 familles; il y avait 3 églises en l'honneur du prophète Jonas, de la Croix et de S^t Mari l'apôtre, en 1430.

2. — *La ville de Sivas* avait un métropolitain du nom de Brikha, 10 prêtres, 30 clercs et une seule église au nom des 40 Martyrs, la population était de 900 familles en l'an 1430.

3. — *La ville de Césarée* de Cappadoce avait un métropolitain nommé Yoannès avec un seul évêque Mar Gabriel de Nisibe et un nombre suffisant de prêtres et de clercs, la population était de 1200 familles, l'an 1450; ils avaient 2 églises: N-D. de la Délivrance, et S^te Barbe martyre.

4. — *Malatia*, avait un seul évêque Mar Yacoub d'Amid, et un nombre suffisant de prêtres et de clercs, son unique église était dédiée à S^t Thomas l'Apôtre, la population comptait 700 familles.

5. — *La ville de Van* avait un métropolitain Yohannan de Séert avec deux évêques suffragants: Mar Abraham de Chiraz et

la population montait à 9300 familles soumises au Catholicos de l'Orient résidant à Médaïn (Séleucie) ville de la Perse.

6. — *Jérusalem* (1) ou la Ville sainte avait un métropolitain nommé Pierre de Bet-Garmaï avec 4 évêques suffragants, Mar Gabriel d'Alep, Mar Mikhaïl de la Perse. Mar Yohannan d'Amid et Mar Yacoub de Nisibe. Les prêtres étaient au nombre de 70, les clercs de 200. elle avait 4 églises, en l'honneur de S[t] Jacques Apôtre et Martyr, de S[t] Jean Baptiste, de la Transfiguration du Christ et de l'Assomption de la S[te] Vierge. La population nestorienne à Jérusalem et ses alentours était de 8200 familles en l'an 1280.

7. — *La ville d'Hebron* de la province de Jérusalem appelée la ville d'Abraham, l'ami de Dieu, dans laquelle habitèrent Abraham, Isaac et Jacob et y furent enterrés avec leurs femmes, il y avait un seul évêque nommé Isaac de Mossoul avec un grand nombre de prêtres et de clercs et une seule église en l'honneur des patriarches Abraham, Isaac et Jacob, la population nestorienne montait à 800 familles en l'an 1320. Il y avait à Jérusalem 3 monastères nestoriens habités par un grand nombre de religieux; le premier portait le nom de S[t] Antoine le Copte, le second celui

(1) Les Chaldéens Nestoriens avaient un évêché à Jérusalem soumis au Métropolitain de Damas jusqu'à l'an 1200 ; après quoi elle est devenue archevêché, tantôt indépendant et tantôt dépendant d'Amid. Rabban-Aram écrit au pape Bénoit IV: Nous vous recommandons l'archevêque de Jérusalem Jésujab qui est de notre nation et nos frères les chrétiens orientaux (Nestoriens) habitants à Antioche, à Tripoli, à Acre et d'autres villes soumises à vous (*Cfr.* Gémil : *Relations entre les Chaldéens et le S[t] Siège page* 3). Amr Ibn Matta raconte que Abraham Métropolitain de Jérusalem assista à la consécration du patriarche Jabalaha l'an 1281. Dans la lettre du patriarche Elie au pape Paul V 1616, il est nommé Thimotée archevêque de Jérusalem et d'Amid ; le clergé chaldéen demeurait alors dans le couvent de S[t] Jacques à Jérusalem qui appartient aujourd'hui aux Arméniens Grégoriens. Les chaldéens avaient une chapelle dans l'église du S[t] Sépulcre où ils faisaient la liturgie selon leur rite, comme on le constate d'après plusieurs manuscrits conservés dans la Bibliothèque Vaticane (*Voir Gémil page* 519 *la note*). Broccard dans sa description de la Terre-Sainte raconte que les Nestoriens habitaient les environs de Beyrouth, de Gébaïl (Byblos), dans la plaine du Liban vis-a-vis de l'Iturie, à Tripoli, à Damas et à Jérusalem, Tous les auteurs qui ont écrit sur la Terre-Sainte attestent avec Barhebræus la même chose.

1700 familles en l'an 1380 de l'ère chrétienne ; de cette population les uns périrent par l'épée et les autres embrassèrent la secte de Mahomet.

2. — *La ville de Homs* avait un seul évêque Daniel de Damas, il commandait à des prêtres et à des clercs et avait une seule église en l'honneur de la S[te] Vierge, la population nestorienne, 600 familles.

3. — *La ville de Hamah* avait un évêque appelé Younan (Jonas) d'Edesse, des prêtres et des clercs en grand nombre, la population était de 800 familles ; elle n'avait qu'une seule grande église en l'honneur du martyr S[t] Simon.

4. — *La ville de Tadmor* (Palmyre), avait un évêque Ezéchiel d'Alep, 14 prêtres, 40 clercs et une seule grande église dédiée à S[t] Simon Barsabbaah le martyr; la population comptait 900 familles.

5. — *La ville de Damas* (1) avait un métropolitain nommé Younan (Jonas) de Bagdad avec trois évêques suffragants : Mar Thomas de Kafar-Touta, Mar Hananjésu de Nisibe et Mar Mikhaïl d'Alep, avec 4 églises en l'honneur de S[t] Michel l'Archange, de S[t] Elie le Zélateur, de notre Dame des Semences, et de S[t] Moïse l'Abyssin; les prêtres étaient au nombre de 60, les clercs de 300;

---

(1) Elie de Damas met l'archevêché de cette ville au 6[me] rang parmi les archevêchés nestoriens, Ebedjésu de Nisibe lui donne le 14[me] rang ; du temps de Amr Ibn Matta elle était du 15[me]. A un moment tous les Nestoriens de Syrie, de Palestine, de Cilicie et de l'Egypte étaient soumis au Métropolite de Damas. Dans la liste d'Elie il est fait mention des évêchés d'Alep, de Jérusalem, de Mambedj (Hiérapolis), de Mopsueste, de Tarse et de Malatia soumis au même ; Amr Ibn Matta ajoute l'Egypte. Les métropolitains de Damas connus dans l'histoire sont les suivants: Jean du temps du patriarche Jésujab de Djedalah l'an 618 — Sabrjesu sous le patriarche Timothée I l'an 778 — Jean sous Abraham de Marga 836 — Jean sous Théodose 852. Elie al Giauhari sous le patriarche Jean 893. Jésujab déposé par le patriarche Mari et restitué par Jean en 1001. Jean de Germak qui fut déposé par Ebdjésu Aredi en 1080. Marc qui fut consacré par Ebédjesu à la place de Jean de Germak. Nous avons aujourd'hui une église et une communauté chaldéenne à Damas; le prêtre qui la dessert porte le titre de Vicaire patriarcal, elle date du temps du patriarche Ebedjesu—Khayath.

l'an 1340 par l'intervention de Timothée Métropolitain de cette île, de Mar Elia et de Mar Denha. Les Nestoriens y prirent place avec les chefs des Grecs, des Hellènes, des Maronites, des Arméniens des Latins, et des Jacobites. Ils abjurèrent l'hérésie de Nestorius et confessèrent la suprématie du Pape Romain comme vicaire du Christ sur la terre et confessèrent la foi de l'église romaine. Une partie de cette population nestorienne adopta le rite latin, l'autre le rite maronite et le peuple nestorien fut anéanti dans cette île.

IV. Province de Syrie et de Palestine.

1. — *La ville d'Alep* (1). Il y avait un métropolitain appelé Mathieu, originaire d'Amid, avec deux évêques suffragants Jabalaha et Zacharia, tous les deux de Ninive ; 40 prêtres, 180 clercs 3 églises, celle des quarante Martyrs, celle de S[t] Cyriaque et celle de S[t] Assia (2) et Isaïe l'alepin ; la population atteignait

---

Pape, dans laquelle il commence en disant : moi Thimothée de Tarse archevêque des Chaldéens à Chypre etc. Nous avons la bulle d'Eugène IV datée de l'an 1445 où il fait mention de cette conversion et défend aux catholiques d'appeler les Chaldéens, Nestoriens (*Cfr.* Gémil: ***Relations entre les Chaldéens et le Saint Siège***, *page* 9) Assemani ajoute : quand les Turcs prévalurent sur les Latins en Chypre, les Nestoriens et les Jacobites disparurent.

(1) Elie, archevêque de Damas, mort l'an 960 dans sa liste des diocèses nestoriens dit que l'évêché d'Alep était soumis à l'archevêché de Damas. Amru ibn Matta dans la vie du patriarche Sabrjésu Zanbour raconte que ce patriarche consacra Ibn Tabé évêque d'Alep l'an 1063 — Aujourd'hui une église et une communauté chaldéennes se trouvent à Alep établies du temps du patriarche Joseph Audo grâce au zèle du curé Pierre Rassam depuis plus de trente ans sous le titre de vicariat patriarcal (*Voir notre note dans Al-Machriq* VI *page* 655.) les Chaldéens à Alep.

(2) Les chrétiens d'Alep ont aujourd'hui encore une dévotion spéciale à ce saint à cause des guérisons qu'ils obtiennent par son intercession. Le nom d'Assia serait une corruption du nom d'Isaïe, qui fleurissait dans le 4[me] siècle comme compagnon d'Eugène, fondateur du monachisme dans notre Orient. Mais d'autres pensent que ce nom est syro-chaldéen (ܐܣܝܐ) qui signifie médecin (et le peuple ici l'appelle S[t] Ass'a, le médecin) = Il y a à Alep dans le quartier de Tchachassous *Zoukak el arbaïn*, un tombeau généralement connu chez le peuple comme le sépulcre de S[t] Isaïe d'Alep qui a donné le nom à ce quartier.

deux évêques suffragants, Mar Moussa de Séert et Mar Abraham de Khorassan ville de Perse, 80 prêtres, 200 clercs, 3 églises en l'honneur du Patriarche Abraham, du prophète Moïse et de S[t] Job, la population était de 4300 familles soumises au Catholicos de l'Orient qui résidait à Madaïn (Séleucie) dans le pays de la Perse c'était en l'an 1240. Mais la secte musulmane devenant de jour en jour plus forte, confisqua les églises, tua un grand nombre de fidèles par l'épée et une partie de cette population embrassa la religion de Mahomet.

2. — *La ville d'Okaz* de la province du Hedjaz avait un évêque, Challita de Mardine, 8 prêtres, 30 clercs, une église en l'honneur des SS. Pierre et Paul, la population était de 1800 familles en l'an 1240, dont la plupart furent tués par l'épée et une partie embrassa la secte de Mahomet.

3. — *La ville d'Aden* avait un seul évêque Milos de Bassorah, 12 prêtres, 40 clercs et une seule église en l'honneur de S[t] Joseph époux de la S[te] Vierge (1) ; la population nestorienne était de 1300 familles, ils eurent le même sort que ceux de la ville d'Okaz, en l'an 1250.

Ile de Chypre.

Dans cette île il y avait un métropolitain nommé Timothée de Mossoul, avec deux évêques suffragants Mar Elia de Bagdad et Mar Denha d'Edesse ; il y avait 7 églises, dont les noms nous échappent ; les prêtres étaient 80, les clercs 260, la population comptait 5300 familles en l'an 1380. Il y eût dans l'île de Chypre, un synode provincial par l'ordre du Pape de Rome Benoît XII (2),

(1) A ce compte les chaldéens nestoriens auraient été les premiers à consacrer une église en l'honneur de ce S[t] patriarche, dans ces temps réculés où sa dévotion n'était pas même propagée chez les latins.

(2) Les nestoriens se convertirent au catholicisme en Chypre deux fois ; la première fois dans le synode présidé par Elie archevêque des latins de cette île l'an 1340 sous le pontificat de Benoît XII comme on peut le voir dans les actes du dit concile. La seconde fois après 100 ans c'est à dire l'an 1445 sous le pontificat du pape Eugène IV par l'entremise d'André évêque de Colosse qui persuada à Thimothée archevêque des Nestoriens d'abjurer le nestorianisme comme il fit réellement et envoya sa profession de foi au dit

Marc, Luc et Jean.

3. — *La ville de Rachid* (Rosette) avait un évêque, appelé Hananjésu originaire d'Edesse avec douze prêtres et 36 clercs. Il n'y avait qu'une seule église sous le nom des SS. Pierre et Paul, le diocèse comptait 1300 familles nestoriennes.

4. — *La ville de Faïoum,* avait un évêque nommé Sabrjésu, originaire de Nisibe, 15 prêtres, 45 clercs, une église en l'honneur des SS. Addaï et Mari des 72 disciples, la population comptait 1700 familles. Le plus grand nombre des Nestoriens de cette province, adhérèrent au rite copte, après avoir abjuré le nestorianisme, et le reste embrassa la secte de Mahomet.

II. Province du Yémen. (1)

1. — *La ville de Sanaa,* avait un métropolitain du nom de Stéfanos (Etienne), originaire de l'île de Chypre, trois évêques suffragants, Mar Elia de Gézireh, Jabalaha de Mardine et Simon de Mossoul. Il y avait trois églises, en l'honneur de la S[te] Croix, de S[t] Georges et de S[t] Antoine. Les prêtres étaient 70 , les clercs 280, la population nestorienne montait à 5700 âmes.

2. — *La ville de Zebed* était gouvernée par un seul évêque Ebedjésu d'Amid; il commandait à 10 prêtres et 26 clercs, la population comptait 1100 familles ; c'était en l'an 1210.

3. — *La ville de Najran* de la province du Yémen avait un seul évêque Jacob de Séert, 15 prêtres, 35 clercs ; le nombre de la population nestorienne était de 1400 familles ; ils avaient deux églises, l'une en l'honneur de la Résurrection du Christ, l'autre dédiée au S[t] Anachorète Challita, c'était en l'an 1260.

III. — Province de Hedjaz.

1. — *La ville de Yatreb* (Médine) était gouvernée par un metropolitain du nom de Paul de Bet Garmaï (Kerkouk), il avait

---

(1) Dans la vie de Thimothée I patriarche nestorien il est raconté que ce patriarche consacra vers l'an 800 Pierre évêque de Sanaa et du Yémen ; plus tard le patriarche Jean cinq, envoya une lettre à Hassan prêtre du Yemen l'an 901 en réponse à ses 28 demandes.

Nous commençons avec le secours et la faveur de Dieu à écrire un chapitre de l'histoire de l'église Nestorienne, qui resplendissait en Orient comme une étoile, et qui, aujourd'hui, se trouve réduite en poussière, dépourvue de science, de civilisation et même de prospérité matérielle.

I. Province d'Egypte et d'Afrique.

1. — Il y avait en *Egypte* une grande population de nation Nestorienne l'an 1015 de notre ère : elle était gouvernée par un métropolitain nommé Daniel originaire de la ville d'Alep, ayant pour suffragants trois évêques ; Simon de Gézireh, Mschiha de Mossoul et Joseph de Téhéran en Perse. Le diocèse était administré par 47 prêtres et 306 clercs. Quatre églises existaient en Egypte, la première dédiée à S^t^ Moïse l'Abyssin, la seconde à S^t^ Elie le Zélateur, la troisième aux 12 apôtres, et la quatrième à l'Assomption de la S^te^ Vierge. Les fidèles nestoriens étaient au nombre de 7300 familles (1).

2. — *La ville d'Alexandrie*. Son métropolitain nommé Samuel était originaire de Damas, il avait deux évêques suffragants Mar Thomas et Mar Yohannan, persans ; ils commandaient à 23 prêtres et à 80 clercs ; le nombre des fidèles nestoriens atteignait 4025 familles. Il y avait à Alexandrie trois églises, la première dédiée à S^te^ Schamouna, à ses 7 fils Macchabées, et à leur précepteur Eléazar, la seconde à l'Annonciation de la S^te^ Vierge par l'ange Gabriel, et la troisième aux quatre Evangélistes: Matthieu,

(1) Un grand nombre de nestoriens émigrèrent de Babylone et d'Assur en Egypte, dit Assemani, un évêque les gouvernait au temps du Patriarche Mar Aba l'an 745 (voir *Thomas de Marga: histoire du Monachisme, liv. 2. chap.* 41). — Amru Ibn Matta raconte que le patriarche Ebedjésus consacra Salomon évêque d'Egypte l'an 980. — Le Patriarche Jean Nazouk promut l'évêque d'Egypte à l'archevêché de la Perse, et le Patriarche Elie Molki transporta le métropolitain de Hulwan au siège d'Egypte. De plus Sabrjésu Zanbour consacra Jean évêque de Hadita archevêque d'Egypte; et dans la vie du Patriarche Ebdjésu Arédi, il est dit que celui-ci transféra Marc archevêque d'Egypte à la place de Jean archevêque de Damas. — Aujourd'hui nous avons une église et une communauté en Egypte, créée par le Patriarche Elie Abbo-el-Younan depuis 20 ans sous le titre de vicariat patriarcal.

évêques, les uns douze et d'autres six. Pour en avoir un exemple nous citerons Ibn-el-Talmid auteur du onzième siècle dont nous possédons le manuscrit, voici les évêchés qui dépendaient du diocèse patriarcal : 1 évéché de Kaschkar ou Wasit. 2 de Naamanié. 3 de Hira. 4 d'Anbar. 5 de Laaz. 6 de Akbara. 7 de Badraya 8 de Teïrahan. 9 de Radan. 10 d'Alsène. 11 de Bawazige. 12 de Kasser.

Cependant nous devons avertir le lecteur que l'auteur du document n'est pas d'une exactitude historique scrupuleuse ; il aime les chiffres ronds, et le plus souvent il ne donne que des dates approximatives. Malgré ces défauts, qui trahissent la naïveté et l'amour-propre de l'écrivain plutôt que sa mauvaise foi, le document est d'un grand intérêt. Nous avons cru utile pour l'histoire du christianisme en Orient de le publier en y ajoutant des notes puisées dans des sources parallèles, et de le traduire en français pour les lecteurs étrangers à l'arabe.

* *
*

Sa Béatitude Mgr. Emmanuel Thomas notre patriarche actuel, a, à lui seul, inauguré les missions suivantes: Orfa, Der-el-Zor, Amara, Aschar, Kout, Ahwaz et Nisibe; et en sa qualité de Délégué Apostolique des Nestoriens, chargé par le St Siège de leur conversion, il a restauré l'évêché de Van, créé la mission de Dezza, Achita etc., établi quarante écoles et chapelles dans le Kurdistan et ramené un grand nombre d'écclesiastiques et de séculiers nestoriens au catholicisme. Je laisse les églises qu'il a construites ou restaurées, les écoles qu'il maintient et le séminaire patriarcal qu'il développe et aggrandit de plus en plus. Je serais infini si je voulais mentionner toutes les œuvres qu'il a achevées dans le court espace des neuf années de son patriarcat et celles qu'il songe à exécuter.

Le document que nous publions est anonyme, il nous a été transmis par un jacobite qui le trouva dans une église maronite de Damas et le copia. Le R. P. Louis Cheïkho de la Cie de Jésus l'ayant découvert à Mardine dans la bibliothèque de l'évêché chaldéen s'en procura une copie et eût l'obligeance de nous la communiquer, nous le prions d'agréer nos chaleureux remerciements.

On y trouve la statistique de l'église nestorienne entre l'an 1000 et 1700 qui peut passer pour la date probable de sa rédaction. L'auteur est en général bien informé comme on pourrait s'en convaincre en se référant aux historiens indigènes (*voir aussi Assemani BO,* au t. III). Voici la liste des archevêchés nestoriens que nous transmet Amr-Ibn-Matta au 13me siècle: les archevêchés nestoriens outre la province patriarcale sont dans le rang suivant: 1 Métropolitain de Gandisapore. 2 Métropolitain de Nisibe. 3 de Bassorah. 4 de Mossoul et Assur. 5 d'Arbelles et Hazza. 6 de Bajermy. 7 de Halwan. 8 de Jérusalem. 9 d'Edesse. 10 de la Perse. 11 de Mérou. 12 de Herat. 13 de Katraba. 14 de Chine. 15 de l'Inde. 16 de Bardah. 17 de Damas. 18 de Raï. 19 de Tabaristan. 20 de Daylam. 21 de Samarkand. 22 de Turkestan. 23 de Balkh. 24 de Ségestan. 25 de Khan-Balek. 26 de Tankète. 27 de Kaschgar et Noakeh. Chacun de ces archevêques gouvernait plusieurs

PRÉFACE

L'auteur de ce document, semble vouloir par ces pages enterrer avec honneur l'hérésie nestorienne, en lui consacrant cette magnifique oraison funèbre.

L'église nestorienne, qui brilla jadis d'un éclat extraordinaire dans l'histoire du christianisme en Orient, commence à baisser au quatorzième siècle pour aboutir à sa complète destruction au dix-septième. Car, depuis ce temps, on la voit confinée dans un coin du Kurdistan, où elle agonise au milieu de la corruption, de l'ignorance et de l'abrutissement ; et c'est beaucoup, s'il lui reste quelque apparence de christianisme.

C'est le sort fatal de l'hérésie d'avoir dans ses entrailles un germe de destruction, qui la ronge et qui, tôt ou tard, devra la conduire à la ruine ; ce n'est qu'une question de temps. Tel fut l'Arianisme; tel est le Nestorianisme et tel sera le destin de toutes les hérésies, comme nous le prouve l'histoire de l'église.

Mais si l'hérésie a tué et enseveli dans la poussière le noble peuple qui l'embrassa; le catholicisme l'a réssuscité et remis dans son ancienne gloire. En effet, depuis que le peuple chaldéen, abjurant Nestorius, se réfugia dans le sein de sa véritable mère, l'église catholique, une grande régénération s'est opérée dans ce peuple, qui, naguère, marchait directement à son anéantissement complet. Le Dieu tout puissant qui a fait les nations guérissables, suscita au milieu de ce peuple de vrais apôtres dans la personne de ses patriarches soutenus par le St Siège, qui depuis trois cents ans travaillent à la restauration de sa gloire ternie, et le reconduisent pas à pas à son ancienne prospérité. Tels furent le martyr Soulaka, les Joseph d'Amid et tant d'autres.

Cependant ce n'est qu'au temps des quatre derniers patriarches, que l'Eglise chaldéenne commença à regagner le terrain qu'elle avait perdu. C'est depuis lors qu'on commence a voir des églises et des communautés chaldéennes à Alep, Adana, Damas, Beyrouth, Egypte, Bassorah et Constantinople où quarante ans auparavant le nom chaldéen n'était plus même connu.

A SA BÉATITUDE

MGR. JOSEPH EMMANUEL THOMAS.

PATRIARCHE CHALDÉEN DE BABYLONE

Héritier légitime de la gloire

de l'église des apôtres

Sts Thomas, Addai et Mari.

Le Bon Pasteur du troupeau Chaldéen Catholique, l'Apôtre infatigable

de la conversion de nos frères nestoriens.

PIERRE AZIZ

CHORÉVÊQUE VICAIRE PATRIARCAL ET CURÉ CHALDÉEN

D'ALEP.

OFFRE CETTE PUBLICATION

en témoignage d'amour filial.



STATISTIQUE INÉDITE

DE L'ANCIENNE ÉGLISE CHALDÉO - NESTORIENNE

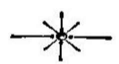
Traduite de l'arabe, annotée et publiée

PAR

L'ABBÉ PIERRE AZIZ

Chorévêque vicaire du Patriarche Chaldéen

à ALEP



BEYROUTH

Imprimerie Catholique